

دراسة اقتصادية للمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر بجمهورية مصر العربية

أشرف شبل يونس^١

الملخص العربي

يستهدف البحث بصفة رئيسية إجراء دراسة اقتصادية للمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر. كما تلخص مشكلة الدراسة في تذبذب عدد المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر مما يؤدي الي ضعف دورها في الحد من البطالة وتأثيرها في النمو الاقتصادي خاصة وأن هذه المشروعات كثيفة العماله. كما أن ارتفاع الأسعار لمعظم المنتجات اشارة الي ضعف تأثير هذه المشروعات في زيادة الانتاج وبالتالي التأثير علي زيادة الأسعار لهذه المنتجات. هذا وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- ١- أن اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر قد أخذ اتجاها موجبا معنوي احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥. وتقدر الزيادة السنوية في اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر يقدر بنحو ٧.٢٨ ألف مشروع بمعدل نمو بلغ نحو ٣.٦٨٪
- ٢- أن معدل نمو عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. وبلغ معدل النمو السنوي في عدد المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر نحو ٥.٥٪، أي ما يعادل نحو ٥.٠٢ ألف مستفيد من الذكور وفقا للمتوسط السنوي لعدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة
- ٣- كما أن أن معدل نمو عدد المستفيدات من المشروعات الصغيرة قد أخذ اتجاها عاماً متزايد معنوي احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥. و يبلغ معدل النمو السنوي نحو ٤٪، أي بما يعادل نحو ٠.١٥٨ ألف مستفيدة.

- ٤- اجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر قد أخذ اتجاها عاماً متزايداً معنوي احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. وتقدر الزيادة السنوية في اجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بنحو ٥٠١.٢٩ مليون جنيه.
- ٥- الي أن فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر قد أخذت اتجاها عاماً متزايداً معنوي احصائيا عند مستوي معنوي ٠.٠٠٥. وتقدر الزيادة السنوية في فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بنحو ١٤.٢٣ ألف فرصة عمل.
- ٦- يحتل كل من القطاع التجاري والانتاج الحيواني المرتبة الأولى والثانية من حيث عدد المشروعات متناهية الصغر، و يبلغ عدد المشروعات نحو ١١٩٩.٤٠ ألف مشروع، ٤٤٢.٨١ ألف مشروع تمثل نحو ٥٩.٨٦٪، ٢٢.١٪ من اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.
- ٧- كما يحتل كل من القطاع التجاري وقطاع الخدمات المرتبة الأولى والثانية من حيث عدد المشروعات الصغيرة، و يبلغ عدد المشروعات نحو ٧٤.٥٥ ألف مشروع، ٥٥.٠٦٧ ألف مشروع تمثل نحو ٤٤.٠٢٪، ٣٢.٥٣٪ من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة لكل منهما علي الترتيب.
- ٨- يتضح أن نحو ٣١.٣٠٧٪ من المشروعات متناهية الصغر يتواجد في ثلاثة محافظات هي المنيا التي تحتل الترتيب الأول بنسبة تمثل ١٣.٤٥٪ من اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر، وتأتي محافظة بني سويف، محافظة الشرقية في الترتيب الثاني والثالث بنسبة تمثل ١٠.٣٣٪، ٧.٥٢٧٪ من اجمالي عدد المشروعات لكل منهم علي الترتيب.

^١ استاذ الاقتصاد الزراعي المساعد، قسم التنمية البشرية والاقتصاد،

كلية الثروة السمكية، جامعة السويس

*Corresponding author: ashraf.youness@frc.suezuni.edu.eg

استلام البحث في ٢٤ فبراير ٢٠٢١، الموافقة على النشر في ٢٣ ابريل ٢٠٢١

الاجتماعية السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادي في كثير من الدول خاصة بعد أن تصدرت هذه القضية منذ بداية عقد التسعينيات سلم أولويات الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية. كما تمثل هذه المشروعات المصدر الرئيسي لتأمين فرص العمل عموماً في الاقتصاديات المتقدمة والنامية. وتتميز المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر بتنوعها وكثافتها وقدرتها على استيعاب العمالة غير الماهرة أو نصف الماهرة والتي تشكل النسبة الكبيرة من قوة العمل في الدول النامية، وبتكلفة منخفضة نسبياً لفرصة العمل إذا ما قورنت بالمشروعات الكبيرة التي تستخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة رأس المال مقابل نسبة قليلة من القوى العاملة. علاوة على أنها تمثل عنصراً مهماً في سلسلة القيمة وتحقيق قيمة مضافة كبيرة لمخرجات قطاعات الاقتصاد القومي المختلفة. وكذلك قدرتها على توفير الكثير من المدخلات للمشروعات المتوسطة والكبيرة، بما يعزز حالة التكامل بين هذه المنشآت والمنشآت المتوسطة والكبيرة الحجم وتنوع وتوسيع هيكل الانتاج، فضلاً عن أن هذه المنشآت هي عبارة عن بذور أساسية للمشروعات الكبيرة.

وبالرغم من أهمية كل من المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر في تحقيق التنمية الاقتصادية، إلا أن هذه المشروعات تعاني من عدم استقرار سواء في عدد المشروعات أو في فرص العمل التي توفرها هذه المشروعات وكذلك تمويل هذه المشروعات مما يتطلب معه ضرورة الاهتمام بالاطار القانوني والاداري المؤسسي والتمويلي لهذه المشروعات حتي يمكن أن تحقق الهدف من وجودها في دعم الاقتصاد القومي.

٩- كما يتبين أن ٣٠.٦٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة يتواجد في أربعة محافظات هي القاهرة التي تحتل الترتيب الأول بنسبة ٨.٠٤٪ من إجمالي المشروعات الصغيرة، محافظات الجيزة، الدقهلية، أسيوط اللاتي يحتلان الترتيب الثاني والثالث والرابع بنسبة تمثل ٧.٩٤٪، ٧.٠٢٪، ٦.٠٩٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة.

١٠- زيادة عدد هذه المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وزيادة فرص العمل بهذه المشروعات وخاصة فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر بزيادة تمويل هذه المشروعات.

١١- زيادة نسبة مساهمة المشروعات متناهية الصغر (Y_{2i}) في توفير فرص عمل وتبلغ نسبة الزيادة السنوية نحو ٠.٠٣٤٪.

١٢- عدم استقرار كل من عدد المشروعات وفرص العمل بهذه المشروعات وقروض هذه المشروعات خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الصغيرة، التمويل، فرص العمل، معامل الاستقرار، الأثر الاقتصادي، متناهية الصغر، النشاط الاقتصادي.

المقدمة

تساهم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على التغيير الايجابي الفعال في اقتصاديات الدول بصفة عام والدول النامية بصفة خاصة لأنها تمثل المجالات الخصبة لتعزيز وتشجيع المواهب والأفكار الجديدة، وفرصة للإبداع والابتكار لأصحاب المبادرات المتميزة من رواد الأعمال نوى الكفاءة والطموح والنشاط من خلال توظيف مهاراتهم وقدراتهم الفنية وخبراتهم العملية والعلمية لخدمة مشاريعهم وتشجيع روح المبادرة والعمل الحر لجيل الشباب ليصبحوا رواد أعمال وأصحاب مشاريع خاصة و"تجنب هدر طاقاتهم في انتظار تأمين فرصة العمل للعاملين، ويتم ذلك من خلال توجيه المدخرات الصغيرة نحو الاستثمار وتعبئة رؤوس الأموال التي كانت من الممكن أن توجه نحو الاستهلاك، وهذا يعني زيادة المدخرات والاستثمارات وبالتالي زيادة الناتج القومي. فضلاً عن احتوائها للأثار

المشكلة البحثية

بالرغم مما تتمتع به المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من مزايا عديدة تشجع الكثير علي حيازتها، إلا أن هناك الكثير مما يعانون من عدم الاحساس بالأمان خاصة في التعامل مع المؤسسات التمويلية وكذلك عدم وجود غطاء تأميني ضد المخاطر لهذه المشروعات مما يؤدي الي الحد من زيادة عددها وبالتالي ضعف دورها في الحد من البطالة وتأثيرها في النمو الاقتصادي خاصة وأن هذه المشروعات كثيفة العماله. كما أن ارتفاع الأسعار لمعظم المنتجات اشارة الي ضعف تأثير هذه المشروعات في زيادة الانتاج وبالتالي التأثير علي زيادة الأسعار لهذه المنتجات.

الأهداف البحثية

يستهدف البحث بصفة اجراء دراسة اقتصادية للمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

١- وضع المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة خلال الفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١٩

٢- دراسة تطور عدد المستفيدين من المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٩)

٣- دراسة تطور اجمالي القروض وعدد العماله بكل من المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

٤- التوزيع النسبي للمشروعات المتناهية الصغر والمشروعات الصغيرة وحجم القروض وعدد العماله وفقا لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

٥- التوزيع الجغرافي للمشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة والقروض وفرص العمل خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠١٩)

٦- تأثير التمويل علي المشروعات متناهية الصغر

والمشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

٧- تأثير المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة علي فرص العمل والنتاج القومي خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

٨- دراسة استقرار كل من عدد المشروعات بصفة عامة، اجمالي عدد المشروعات المتناهية الصغر، عدد المشروعات الصغيرة، اجمالي فرص العمل من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، فرص العمل بالمشروعات الصغيرة، فرص العمل بالمنوحة للمشروعات الصغيرة، اجمالي القروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، القروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة، القروض الممنوحة للمشروعات متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

٩- وضع آلية مقترحة للنهوض بالمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه علي استخدام أساليب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي للظواهر الاقتصادية موضع الدراسة. وقد اعتمد التحليل الوصفي على استخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات. وتقدير معدلات النمو، كما استخدمت بعض أساليب التحليل الكمي لتقدير وشرح الظواهر الاقتصادية المتعلقة بالدراسة، حيث تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد في الصورة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة لتقدير تأثير كل من التمويل علي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وكذلك تأثير المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر علي كل من فرص العمل والنتاج القومي، هذا بالإضافة الي استخدام معامل الاستقرار علي النحو التالي:

التمويلية بكل منهما وتأثير كل ذلك علي الناتج المحلي الاجمالي, وهذا يتسق مع اهتمام الدولة في بناء ونهضة الاقتصاد المصري حالياً.

٢- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع, حيث لم يكن هناك دراسات بحثية تمت من قبل في هذا المجال بالشكل الكافي, علاوة علي صعوبة الحصول علي البيانات المطلوبة.

النتائج البحثية

أولاً: وضع المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتم دراسة وضع المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة من خلال التطور الزمني لكل اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة, التطور الزمني لعدد المشروعات متناهية الصغر, التطور الزمني لعدد المشروعات الصغيرة, كما يلي:

١- دراسة تطور اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر والصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتبين من بيانات جدول (١) أن اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة بلغ نحو ١٩٧.٥٤ ألف مشروع في المتوسط خلال فترة الدراسة, هذا وقد ازداد عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من نحو ١٤٥.١٣ ألف مشروع كحد أدني عام ٢٠١١ الي نحو ٢٥٢.٢٤ ألف مشروع كحد أقصى عام ٢٠١٧ بزيادة تقدر بنحو ١٠٧.١١ ألف مشروع تمثل نحو ٧٣.٨% من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية عام ٢٠١١.

القيمة الفعلية للمتغير في سنة معينة -
معامل القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة |
الاستقرار = $100 \times$

| القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة |

هذا وقد اعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

تعريف كل من المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر والمشروع حديث التأسيس

• يعرف القانون رقم (١٥٢) لسنة ٢٠٢٠ المشروعات الصغيرة " كل مشروع يبلغ حجم أعماله السنوي مليون جنيه ويقبل عن خمسين مليون جنيه, أو كل مشروع صناعي حديث التأسيس يبلغ رأسماله المدفوع أو رأس المال المستثمر بحسب الأحوال خمسون ألف جنيه ويقبل عن خمسة ملايين جنيه, أو كل مشروع غير صناعي حديث التأسيس يبلغ رأسماله أو رأس المال المستثمر بحسب الأحوال خمسون ألف جنيه ويقبل عن ثلاثة ملايين جنيه"

• أما المشروعات متناهية الصغر فقد عرفها القانون علي أنها "كل مشروع يقل حجم أعماله السنوي عن مليون جنيه أو كل مشروع حديث التأسيس يقل رأسماله المدفوع أو رأس المال المستثمر بحسب الأحوال عن خمسين ألف جنيه"

• والمشروع حديث التأسيس فقد عرفه القانون علي أنه "المشروع الذي لم يمضي علي تأسيسه أو تسجيله أو مزاولة نشاطه أكثر من سنتين".

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الي الأتي:

١- يعد موضوع البحث من الموضوعات البحثية المعاصرة التي تناقش مدي انتشار المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر وفرص العمل والقدرات

جدول ١. تطور عدد المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر وعدد المستفيدين من الذكور والاناث الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

السنة	اجمالي عدد المشروعات (ألف)		عدد المشروعات الصغيرة		عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة (ألف)		عدد الاناث المستفيدين من المشروعات الصغيرة (ألف)		عدد المشروعات المتناهية الصغر (ألف)		عدد الذكور المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر (ألف)		عدد الاناث المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر (ألف)	
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
٢٠٠٩	٢٠٣.٧٢	٩.٣٧	١٩٤.١	٩.٦٩	٧٤.٧٣	٧.٤٣	١١٩.٣٥	٧.٠٣	٧٠.٦٣	٧.٧٨	١٥٥.٩٣	٧.٦١	١٦٥.٣٦	٢٠١٠
٢٠١١	١٤٥.١٣	٦.٦٨	١٢٧	٦.٣٤	٦٠.٦	٦.٠٣	٦٦.٤	٦.٠٣	٦٠.٦	٦.٣٤	١٢٧	٦.٦٨	١٤٥.١٣	٢٠١١
٢٠١٢	١٦٦.٣٢	٧.٦٥	١٤٨.٢٢	٧.٤	٧٧.٢٩	٧.٦٩	٧٠.٩٣	٧.٦٩	٧٧.٢٩	٧.٤	١٤٨.٢٢	٧.٦٥	١٦٦.٣٢	٢٠١٢
٢٠١٣	١٨٦.٨٥	٨.٦	١٧٤.٢٥	٨.٧	٩٧	٩.٦٥	٧٧.٢٥	٩.٦٥	٩٧	٨.٧	١٧٤.٢٥	٨.٦	١٨٦.٨٥	٢٠١٣
٢٠١٤	١٧٨.٤٤	٨.٢١	١٦٢.٤	٨.١	٨٦.٧	٨.٦٣	٧٥.٦	٨.٦٣	٨٦.٧	٨.١	١٦٢.٤	٨.٢١	١٧٨.٤٤	٢٠١٤
٢٠١٥	٢٠٧.٦١	٩.٥٥	١٨٨.٢٧	٩.٤	١٠٤.٨٧	١٠.٤	٨٣.٤	١٠.٤	١٠٤.٨٧	٩.٤	١٨٨.٢٧	٩.٥٥	٢٠٧.٦١	٢٠١٥
٢٠١٦	٢٠٤.٦٦	٩.٤٢	١٨٧.٦١	٩.٣٦	٩٦.٨	٩.٦٣	٩٠.٨١	٩.٦٣	٩٦.٨	٩.٣٦	١٨٧.٦١	٩.٤٢	٢٠٤.٦٦	٢٠١٦
٢٠١٧	٢٥٢.٢٤	١١.٦١	٢٣٦.٠٧	١١.٧	١١٤.٨	١١.٤	١٢١.٢٧	١١.٤	١١٤.٨	١١.٧	٢٣٦.٠٧	١١.٦١	٢٥٢.٢٤	٢٠١٧
٢٠١٨	٢٥١.١	١١.٥٥	٢٣٤.٥٦	١١.٧	١٢٠.٢٢	١١.٩	١١٤.٣٤	١١.٩	١٢٠.٢٢	١١.٧	٢٣٤.٥٦	١١.٥٥	٢٥١.١	٢٠١٨
٢٠١٩	٢١١.٥٣	٩.٧٣	١٩٥.٢٧	٩.٧٥	١٠١.٤٤	١٠.٠	٩٣.٨٤٠	١٠.٠	١٠١.٤٤	٩.٧٥	١٩٥.٢٧	٩.٧٣	٢١١.٥٣	٢٠١٩
المتوسط	١٩٧.٥٤	٩.٧٣	١٨٢.١٥	٩.٧٣	٩١.٣٧	٩.٧٣	٩٠.٧٧	٩.٧٣	٩١.٣٧	٩.٧٣	١٨٢.١٥	٩.٧٣	١٩٧.٥٤	المتوسط

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب السنوي، أعداد متفرقة.

٣- تطور عدد المشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتضح من بيانات جدول (١) أن عدد المشروعات الصغيرة بلغ نحو ١٥.٣٩ ألف مشروع في المتوسط تمثل نحو ٧.٨٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، واتجه عدد المشروعات الصغيرة للزيادة من نحو ٩.٦٢ ألف مشروع عام ٢٠٠٩ الي نحو ١٦.٢٦ ألف مشروع عام ٢٠١٩ بزيادة تقدر بنحو ٦.٦٤ ألف مشروع صغير تمثل نحو ٦٩.٠٢٣٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة عام ٢٠٠٩. ويبلغ متوسط الزيادة السنوية في عدد المشروعات الصغيرة نحو ٠.٦ ألف مشروع خلال فترة الدراسة. وبتقدير معدل النمو السنوي لعدد المشروعات متناهية الصغر يتضح من بيانات المعادلة رقم (٣) بالجدول (٢) أن معدل نمو المشروعات الصغيرة قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥. وبلغ معدل النمو السنوي في عدد المشروعات الصغيرة نحو ٤.٤٪، أي ما يعادل نحو ٠.٦٧ ألف مشروع وفقاً للمتوسط السنوي لعدد المشروعات الصغيرة خلال فترة الدراسة. وإذا استمر عدد المشروعات الصغيرة في التزايد علي هذا النحو فمن المتوقع أن يصل عدد المشروعات الصغيرة نحو ١٦.٩٣ ألف مشروع عام ٢٠٢٠.

ثانياً:- تطور عدد المستفيدين من المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يعد تمكين المستفيدين من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من الذكور والاناث غاية في الأهمية في تطور النشاط الاقتصادي للدولة. وفي هذا الجزء يتم دراسة تطور عدد المستفيدين من الذكور والاناث من المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة علي النحو التالي:

١- تطور عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، يتبين من المعادلة رقم (١) بجدول (٢) أن إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر قد أخذ اتجاهاً موجبا معنوي احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥. وتقدر الزيادة السنوية في إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر يقدر بنحو ٧.٢٨ ألف مشروع بمعدل نمو بلغ نحو ٣.٦٨٪. كما بلغ معامل التحديد (R^2) نحو ٥٠.٨٪ اشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٥٠.٨٪ من التغيرات التي حدثت في إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

٢- تطور عدد المشروعات متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

تشير بيانات جدول (١) أن عدد المشروعات متناهية الصغر يبلغ نحو ١٨٢.١٥ ألف مشروع في المتوسط تمثل نحو ٩٢.٢٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، هذا وقد اتجه عدد المشروعات متناهية الصغر للزيادة، حيث ازاد من نحو ١٢٧ ألف مشروع كحد أدني عام ٢٠١١ الي نحو ٢٣٦.٠٧ ألف مشروع عام ٢٠١٧ بزيادة تقدر بنحو ١٠٩.٠٧ ألف مشروع متناهي الصغر تمثل نحو ٨٥.٨٨٪ من إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر عام ٢٠١١. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور عدد المشروعات متناهية الصغر يتبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول (٢) أن عدد المشروعات متناهية الصغر قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، وتقدر الزيادة السنوية في عدد المشروعات المتناهية الصغر بنحو ٦.٧٣١ ألف مشروع بمعدل نمو بلغ ٣.٦٩٪. كما بلغ معامل التحديد نحو ٤٣.٨٪ اشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٤٣.٨٪ من التغيرات التي حدثت في إجمالي عدد المشروعات المتناهية الصغر.

تشير بيانات جدول (١) أن عدد الاناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر بلغن نحو ٩٠.٧٧ ألف مستفيدة في المتوسط خلال فترة الدراسة، ويقع هذا المتوسط بين حد أدني بلغ نحو ٦٦.٤ ألف مستفيدة وحد أقصى بلغ نحو ١٢١.٢٧ ألف مستفيدة عام ٢٠١٩. وبتقدير معدل النمو لعدد الاناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر يتبين من المعادلة رقم (٥) من الجدول (٢) أن عدد الاناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر قد اخذ اتجاهاً متزايداً غير معنوي احصائياً.

٣- تطور عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتضح من بيانات جدول (١) أن عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة بلغ نحو ١١.٤٢ ألف فرد مستفيد من المشروعات الصغيرة في المتوسط خلال فترة الدراسة، ويتجه عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة للزيادة من نحو ٦.٨٧ ألف فرد مستفيد عام ٢٠٠٩ الي نحو ١٢.٥١ ألف مستفيد عام ٢٠١٩ بزيادة تقدر بنحو ٥.٦٤ ألف فرد مستفيد من المشروعات الصغيرة تمثل نحو ٨٢٪ من اجمالي عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة عام ٢٠٠٩. وبتقدير معدل النمو في عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة، يتبين من المعادلة رقم (٦) بالجدول (٢) أن معدل نمو عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥. وبلغ معدل النمو السنوي غي عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة نحو ٤.٥٪، أي ما يعادل نحو ٠.٥١٤ ألف فرد مستفيد من هذه المشروعات سنوياً.

يتبين من بيانات جدول (١) أن عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر بلغ نحو ٩١.٣٧ ألف فرد في المتوسط خلال فترة الدراسة، وهذا وقد ازداد عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر من نحو ٧٤.٧٣ ألف فرد عام ٢٠٠٩ الي نحو ١٠١.٤٤ ألف فرد عام ٢٠١٩ بزيادة تقدر بنحو ٢٦.٧١ ألف فرد تمثل نحو ٣٥.٧٤٪ من اجمالي عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر عام ٢٠٠٩. ويبلغ المتوسط السنوي لعدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر بنحو ٢.٤٣ ألف فرد من الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وبتقدير معدل النمو السنوي لعدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر يتبين من المعادلة رقم (٤) بجدول (٢) أن معدل نمو عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. وبلغ معدل النمو السنوي في عدد المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر نحو ٥.٥٪، أي ما يعادل نحو ٥.٠٢ ألف مستفيد من الذكور وفقاً للمتوسط السنوي لعدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وإذا استمر عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر في التزايد علي هذا النحو فمن المتوقع أن يصل عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر نحو ١٠٦.٤٦ ألف مستفيد من الذكور من المشروعات متناهية الصغر عام ٢٠٢٠.

٢- تطور عدد الاناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

جدول ٢. نتائج التقدير الإحصائي للإتجاه الزمني العام ومعدلات النمو السنوية لعدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وعدد المستفيدين من الذكور والاناث من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في مصر خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٩)

رقم المعادلة	المتغير التابع	النموذج المقدر	R ²	F	المتوسط (الف)	معدل النمو السنوي
١	اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر (ألف مشروع)	$\hat{Y}_{1i} = 153.86 + 7.28X_i$ (9.49)** (3.046)*	0.508	(9.28)*	197.54	3.68%
٢	عدد المشروعات متناهية الصغر (بالألف)	$\hat{Y}_{2i} = 141.768 + 6.731X_i$ (8.23)** (2.65)*	0.438	(7.023)*	182.15	3.69%
٣	عدد المشروعات الصغيرة (بالألف)	$\hat{Y}_{3i} = e^{11.518 + 0.044X_i}$	0.34	(4.68)*	15.39	4.4%
٤	عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر (بالألف)	$\hat{Y}_{4i} = e^{64.174 + 0.055X_i}$	0.727	(23.9)**	91.37	5.5%
٥	عدد الاناث المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر (بالألف)	$\hat{Y}_{5i} = e^{78.261 + 0.021X_i}$	0.114	(1.163)-	90.77	-
٦	عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة (بالألف)	$\hat{Y}_{6i} = 8.457 + 0.045X_i$	0.32	(4.237)*	11.42	4.5%
٧	عدد الاناث المستفيدين من المشروعات الصغيرة (بالألف)	$\hat{Y}_{7i} = e^{3.049 + 0.04X_i}$	0.322	(4.27)*	3.96	4%

حيث أن:

$$\hat{Y}_{1i} = \text{اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر المقدر (بالألف)}$$

$$\hat{Y}_{2i} = \text{عدد المشروعات متناهية الصغر المقدر (بالألف)}$$

$$\hat{Y}_{3i} = \text{عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر المقدر (بالألف)}$$

$$\hat{Y}_{4i} = \text{عدد الاناث المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر المقدر (بالألف)}$$

$$\hat{Y}_{5i} = \text{عدد المشروعات الصغيرة المقدر (بالألف)}$$

$$\hat{Y}_{6i} = \text{عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة المقدر (بالألف)}$$

$$\hat{Y}_{7i} = \text{عدد الاناث المستفيدين من المشروعات الصغيرة المقدر (بالألف)}$$

(**) معنوي عند مستوى ١٪. (*) معنوي عند مستوى ٥٪. (-) غير معنوي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١)

الصغيرة، حيث تمثل نسبة الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر نحو ٨٨.٨٩٪ من إجمالي عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغير والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

٣- زيادة اقبال الاناث علي المشروعات متناهية الصغر بالمقارنة مع نظرائهن بالمشروعات الصغيرة، حيث يمثل عدد الاناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر بنسبة تمثل نحو ٩٥.٨٢٪ من إجمالي عدد الاناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، في حين يمثل عدد الاناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة نحو ٤.١٨٪.

٤- بالرغم من اهتمام الدولة بتمكين الاناث للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، الا أن تفوق عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر والصغيرة علي عدد الاناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر والصغيرة يصبح أكثر وضوحا خلال فترة الدراسة، حيث يمثل عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر والصغيرة بنسبة تمثل نحو ٥٢.٠٤٪ من إجمالي عدد المستفيدين من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

٥- البداية القوية لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (MSMEDA)، والذي تم انشاءه بقرار من السيد رئيس مجلس الوزراء رقم- ٩٤٧ لعام ٢٠١٧ ليحل محل الصندوق الاجتماعي للتنمية. حيث زيادة إجمالي عدد المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في عام ٢٠١٧ وبلغت ذروتها بنسبة تمثل نحو ١١.٦١٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد المستفيدين من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر حيث بلغت نسبة عدد المستفيدين من هذه المشروعات ذروتها في عام ٢٠١٧ وتمثل بنحو

وإذا استمر تزايد عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة علي هذا النحو، فمن المتوقع أن يصل عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة نحو ١٣.٠٢٤ ألف فرد مستفيد بحلول عام ٢٠٢٠م.

٤- دراسة تطور عدد الاناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

تشير بيانات جدول (١) أن عدد الاناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة بلغن نحو ٣.٩٦ ألف مستفيدة في المتوسط خلال فترة الدراسة. هذا وقد ازداد عدد الاناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة من نحو ٢.٧٥ مستفيدة كحد أدني عام ٢٠٠٩ الي نحو ٤.٩٦ ألف مستفيدة عام ٢٠١٧ بزيادة تقدر بنحو ٢١.٢١ ألف مستفيدة تمثل نحو ٨٠.٣٦٪ من إجمالي عدد المستفيدات عام ٢٠٠٩. وبتقدير معدل النمو في عدد المستفيدات من المشروعات الصغيرة، يتضح من الدالة رقم(٧) بالجدول (٢) أن معدل نمو عدد المستفيدات من المشروعات الصغيرة قد أخذ اتجاها عاما متزايد معنوي احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥. وبلغ معدل النمو السنوي نحو ٤٪، أي بما يعادل نحو ٠.١٥٨ ألف مستفيدة. وإذا استمر معدل النمو السنوي علي هذا الوضع فان عدد المستفيدات من المشروعات الصغيرة من المتوقع أن يصل الي نحو ٣.٩ مستفيدة عام ٢٠٢٠.

مما سبق يتبين الأتي:

١- اهتمام الدولة من حيث عدد المشروعات بالمشروعات متناهية الصغر حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة تمثل ٩٢.٢٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، في حين تأتي المشروعات الصغيرة في المرتبة الثانية بنسبة تمثل نحو ٧.٨٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

٢- زيادة اقبال الذكور علي المشروعات متناهية الصغر بالمقارنة مع نظرائهم المستفيدين من المشروعات

الصغر، يتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول (٤) أن إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر قد أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا معنويًا إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١. وتقدر الزيادة السنوية في إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بنحو ٥٠١.٢٩ مليون جنيه وبمعدل نمو ١٥.٤٪. كما يبلغ معامل التحديد ٠.٩٥٥ حوالي إشارة إلى أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٩٥.٥٪ من التغيرات التي حدثت في إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر.

(ب) تطور إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر خلال

الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتضح من بيانات الجدول (٣) أن إجمالي قروض المشروعات المتناهية الصغر تبلغ نحو ١٣٧١.٩٨ مليون جنيه في المتوسط تمثل نحو ٣٩.٢٤٪ من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. هذا وتتجه قروض المشروعات متناهية الصغر إلى التزايد حيث ازدادت من نحو ٤٧٢.٣ مليون جنيه كحد أدنى عام ٢٠١١ إلى نحو ٣١٢٧.٦٦ مليون جنيه كحد أقصى عام ٢٠١٨، بزيادة تقدر بنحو ٢٦٥٥.٣٦ مليون جنيه تمثل نحو ٥٦٢.٢٣٪ من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر عام ٢٠٠٩. إشارة إلى اهتمام الدولة بدور المشروعات متناهية الصغر في تحقيق التنمية الاقتصادية.

١١.٦٪ من إجمالي عدد المستفيدين من هذه المشروعات خلال فترة الدراسة.

٦- بالرغم من البداية القوية لجهاز تنمية المشروعات والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في انتشار المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر عام ٢٠١٧ إلا أن عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر قد تراجع عام ٢٠١٩ وكانت نسبة المشروعات الصغيرة تمثل نحو ٩.٧٣٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وهذا يتطلب من الدولة دراسة الأسباب التي أدت لذلك.

ثالثًا: دراسة تطور إجمالي القروض وفرص العمل بكل من المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩).

١- تطور القروض:

(أ) - تطور إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتبين من جدول (٣) أن إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر يبلغ نحو ٣٢٥٤.٩٦ مليون جنيه في المتوسط خلال فترة الدراسة. هذا وقد اتجهت القروض للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر إلى التزايد، حيث ازدادت من نحو ١٠٣٤.٢ مليون جنيه كحد أدنى عام ٢٠٠٩ إلى نحو ٥٥١٣.٦ مليون جنيه كحد أقصى عام ٢٠١٩. وتقدر الزيادة بنحو ٤٤٧٩.٤ مليون جنيه تمثل نحو ٤٣٣.١٢٪ من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر عام ٢٠٠٩. ويقدر متوسط الزيادة السنوية في قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بنحو ٤٠٧.٢٣ مليون جنيه. وهذا إشارة إلى اهتمام الدولة بقطاع المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وأهمية دورها في إسهامها في التنمية الاقتصادية. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية

جدول ٣. بيان بتطور عدد المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر الممولة من الصناديق الاجتماعية للتنمية واجمالي القروض وعدد العمالة بكل منها خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩) بجمهورية مصر العربية.

السنة	قروض المشروعات متناهية الصغر (مليون جنيه)	% من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة	قروض المشروعات الصغيرة (مليون جنيه) %	اجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر (مليون جنيه)	الاهمية النسبية %	قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر (مليون جنيه)	% من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر	اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر (ألف)	% من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر	الاهمية النسبية %	قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر (مليون جنيه)	% من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر	اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر (ألف)	% من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر	الاهمية النسبية %
٢٠٠٩	٥٤٣.١	٣٩.٥٨	٥٢.٥١	٤٩١.١	٢.٣٧	٤٧.٤٨	١٠٣.٤٢	٢.٨٩	٢٣٢.٩١	٩.٧٠	٢٣٢.٩١	٢.٨٩	٢٣٢.٩١	٩.٧٠	٢٣٢.٩١
٢٠١٠	٤٩٧.٩	٣.٣	٤٥.٠٣٣	٦٠٧.٧٣	٢.٩٣	٥٤.٩٧	١١٠.٥٦٣	٣.٠٩	١٧١.٥٢	٧.١٤	١٧١.٥٢	٣.٠٩	١٧١.٥٢	٧.١٤	١٧١.٥٢
٢٠١١	٤٧٢.٣	٣.١٣	٢٦.٨٤	١٢٨٧.٥٤	٦.٢٧	٧٣.١٦	١٧٥٩.٨٤	٤.٩١	١٣٩.٧٠	٥.٨٢	١٣٩.٧٠	٤.٩١	١٣٩.٧٠	٥.٨٢	١٣٩.٧٠
٢٠١٢	٦٣٠.٥	٤.١٨	٢٨.٩٩	١٥٤٤.٥٥	٧.٤٦	٧١.٠١	٢١٧٥.٠٥	٦.٠٧	١٦٣.٠٤	٦.٧٩	٢١٧٥.٠٥	٦.٠٧	١٦٣.٠٤	٦.٧٩	١٦٣.٠٤
٢٠١٣	٨٦٣.٧	٥.٧٢	٣٦.٣٥	١٥١٢.٢	٧.٣	٦٣.٦٥	٢٣٧٥.٩	٦.٦٣	١٩١.٦٨	٧.٩٨	٢٣٧٥.٩	٦.٦٣	١٩١.٦٨	٧.٩٨	١٩١.٦٨
٢٠١٤	٩١٨.٧	٦.٠٨٧	٣٠.٣٢	٢١١١.١	١٠.١٩	٦٩.٦٨	٣٠٢٩.٨	٨.٤٦	١٥١.٦٤	٦.٣٢	٣٠٢٩.٨	٨.٤٦	١٥١.٦٤	٦.٣٢	١٥١.٦٤
٢٠١٥	١٤١٤.٠٦	٩.٣٧	٣١.٥٣	٣٠٧١.٢١	١٤.٨٣	٦٨.٤٧	٤٤٨٥.٢٧	١٢.٥	٢١١.٥١	٨.٨١	٤٤٨٥.٢٧	١٢.٥	٢١١.٥١	٨.٨١	٢١١.٥١
٢٠١٦	١٥٣٧.٨٧	١٠.١٩	٤٠.٨٥	٢٢٢٧.١٦	١٠.٧٥	٥٩.١٥	٣٧٦٥.٠٣	١٠.٥	٢٠٧.٦٦	٨.٦٥	٣٧٦٥.٠٣	١٠.٥	٢٠٧.٦٦	٨.٦٥	٢٠٧.٦٦
٢٠١٧	٢٢٦٨.٤	١٥.٠٣	٤٤.٦٢	٢٨١٥.٤١	١٣.٥٩	٥٥.٣٨	٥٠٨٣.٨١	١٤.٢	٢٧٧.٦١	١١.٥٦	٥٠٨٣.٨١	١٤.٢	٢٧٧.٦١	١١.٥٦	٢٧٧.٦١
٢٠١٨	٣١٢٧.٦٦	٢٠.٧٢	٥٧.١١	٢٣٤٨.٨٣	١١.٣٤	٤٢.٨٩	٥٤٧٦.٤٩	١٥.٣	٣٥٧.٨١	١٤.٩٠	٥٤٧٦.٤٩	١٥.٣	٣٥٧.٨١	١٤.٩٠	٣٥٧.٨١
٢٠١٩	٢٨١٧.٦	١٨.٦٧	٥١.١٠	٢٦٩٦	١٣.٠١٦	٤٨.٨٩	٥٥١٣.٦	١٥.٤	٢٩٥.٣٦	١٢.٣٠	٥٥١٣.٦	١٥.٤	٢٩٥.٣٦	١٢.٣٠	٢٩٥.٣٦
المقوسط	١٣٧١.٩٨	*٣٩.٢٤	١٨٨٢.٩٨	*٣٩.٢٤	١٠٠.١٩	٣٢٥٤.٩٦	*٥٨.٦٦	٢١٨.٢٢	٧٧.٢٧	٥٩.٢٥	٣٢٥٤.٩٦	*٥٨.٦٦	٢١٨.٢٢	٧٧.٢٧	٥٩.٢٥

$$G = \sqrt[n]{x_1 \times x_2 \times x_3 \times \dots \times x_n} = \text{الوسط الهندسي}$$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب السنوي، أعداد متفرقة .

يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٧٨.٨٪ من التغيرات التي حدثت في اجمالي قروض المشروعات الصغيرة.

٢- تطور فرص العمل:

(ث) تطور اجمالي فرص العمل بالمشروعات لصغيرة والمشروعات متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتبين من بيانات جدول (٣) أن اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر تبلغ نحو ٢٧٧.٤٧ ألف فرصة عمل في المتوسط خلال فترة الدراسة. هذا واتجهت فرص العمل التي توفرها هذه المشروعات للتزايد، حيث ازدادت من نحو ٢٨٤.٠٦ ألف فرصة عمل عام ٢٠٠٩ الي نحو ٣٤٥.٤٨ ألف فرصة عمل عام ٢٠١٩، بزيادة تقدر نحو ٦١.٤٢ ألف فرصة عمل تمثل نحو ٢١.٦٢٪ من اجمالي فرص العمل بهذه المشروعات عام ٢٠٠٩. ويقدر المتوسط السنوي لزيادة فرص العمل بنحو ٥.٥٨ ألف فرص عمل توفرها المشروعات الصغير والمتناهية الصغر. اشارة الي أهمية هذه المشروعات في الحد من زيادة معدلات البطالة وقدرتها علي توفير فرص عمل. وبتقدير الاتجاه الزمني العام لفرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، تشير الدالة رقم (٤) بجدول (٤) الي أن فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر قد أخذت اتجاها عاما متزايدا معنوي احصائيا عند مستوي معنوي ٠.٠٥. وتقدر الزيادة السنوية في فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بنحو ١٤.٢٣ ألف فرصة عمل وبمعدل نمو يبلغ نحو ٥.١٣٪. ويبلغ معامل التحديد R^2 نحو ٠.٥٣، اشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٥٣٪ من التغيرات التي حدثت في اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر.

وبتقدير معدل النمو السنوي لقروض المشروعات متناهية الصغر يتضح من بيانات المعادلة رقم (٢) بالجدول (٤) أن معدل نمو قروض المشروعات متناهية الصغر قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. وبلغ معدل النمو السنوي في قروض المشروعات متناهية الصغر نحو ٢٠.٥٪، أي ما يعادل نحو ٢٨١.٢٦ مليون جنيه وفقاً للمتوسط السنوي لقروض المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وإذا استمر تمويل المشروعات متناهية الصغر في التزايد علي هذا النحو فمن المتوقع أن يصل قروض المشروعات متناهية الصغر الي نحو ٣٠٩٨.٨٦ مليون جنيه عام ٢٠٢٠.

(ت) تطور اجمالي قروض المشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

تشير بيانات جدول (٣) أن اجمالي قروض المشروعات الصغيرة يبلغ نحو ١٨٨٢.٩٨ مليون جنيه في المتوسط تمثل نحو ٥٨.٦٦٪ من اجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. ويقع هذا المتوسط بين حد أدني بلغ نحو ٤٩١.١ مليون جنيه عام ٢٠٠٩ وحد أقصى بلغ نحو ٢٨١٥.٤١ مليون جنيه، بزيادة تقدر بنحو ٢٣٢٤.٣١ مليون جنيه تمثل نحو ٤٧٣.٢٩٪ من اجمالي قروض عام ٢٠٠٩. اشارة الي اهتمام الدولة بالمشروعات الصغيرة ودورها في النهوض بالنشاط الاقتصادي المصري. وبتقدير الاتجاه الزمني العام لقروض المشروعات الصغيرة يتبين من المعادلة رقم (٣) بالجدول (٤) أن قروض المشروعات الصغيرة قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. وبلغت الزيادة السنوية في قروض المشروعات متناهية الصغر نحو ٢٣١.٧٩ مليون جنيه وبمعدل نمو بلغ نحو ١٢.٣٪. كما بلغ معامل التحدي R^2 نحو ٠.٧٨٨، اشارة الي أن التغيرات التي

جدول ٤. نتائج التقدير الإحصائي للإتجاه الزمني ومعدلات النمو لعدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وعدد

المستفيدين من الذكور والإناث من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في مصر خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٩):

رقم المعادلة	المتغير التابع	النموذج المقدر	R ²	F	المتوسط	معدل النمو السنوي
1	اجمالي قروض المشروعات (بالمليون جنيه)	$\hat{Y}_{1i} = 247.24 + 501.29X_i$ (1.01) ⁻ (13.89)**	0.955	(192.89)**	3254.96	15.4%
2	اجمالي قروض المشروعات المتناهية الصغر (بالمليون جنيه)	$\hat{Y}_{2i} = e^{320.455+0.205X_i}$	0.94	(144.529)**	1371.98	19.64%
3	اجمالي قروض المشروعات الصغيرة (بالمليون جنيه)	$\hat{Y}_{3i} = 492.025 + 231.79X_i$ (1.81) ⁻ (5.74)**	0.788	(33.45)**	1882.98	12.3%
4	اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر (بالألف فرصة عمل)	$\hat{Y}_{4i} = 192.09 + 14.23X_i$ (6.343)** (3.187)*	0.53	(10.157)*	277.47	5.13%
5	اجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر (بالألف فرصة عمل)	$\hat{Y}_{5i} = 132.03 + 14.36 X_i$ (4.024)** (2.97)*	0.495	(8.82)*	218.22	6.58%
6	اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة (بالألف فرصة عمل)	$\hat{Y}_{6i} = 60.062 - 0.136 X_i$ (6.14)** (-0.094) ⁻	0.001	(0.009) ⁻	59.25	-

حيث أن:

$$\hat{Y}_{1i} = \text{اجمالي قروض المشروعات المقدر (بالمليون جنيه)}$$

$$\hat{Y}_{2i} = \text{اجمالي قروض المشروعات المتناهية الصغر المقدر (بالمليون جنيه)}$$

$$\hat{Y}_{3i} = \text{اجمالي قروض المشروعات الصغيرة المقدر (بالمليون جنيه)}$$

$$\hat{Y}_{4i} = \text{اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر المقدر (بالألف فرصة عمل)}$$

$$\hat{Y}_{5i} = \text{اجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر المقدر (بالألف فرصة عمل)}$$

$$(**) \text{ معنوي عند مستوى } 1\% \quad (*) \text{ معنوي عند مستوى } 5\% \quad (-) \text{ غير معنوي}$$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٣)

الزيادة بنحو ٢٤٦.١١ ألف فرصة عمل تمثل نحو ١٧٦.١٧٪ من اجمالي فرص العمل عام ٢٠١١. اشارة الي الدور الحيوي والهام لهذه المشروعات في الحد من البطالة وقدرتها علي توفير فرص عمل مناسبة. ويتقدير الاتجاه الزمني العام لفرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر، يتبين من المعادلة رقم (٥) بالجدول (٤) أن فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر قد أخذت اتجاها عاما متزايد معنوي احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث تبلغ الزيادة السنوية نحو ١٤.٣٦ ألف فرصة عمل وبمعدل نمو بلغ نحو ٦.٥٨٪. كما بلغ معامل التحديد

(ج) تطور اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات

متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتضح من بيانات جدول (٢) أن فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر تبلغ نحو ٢١٨.٢٢ ألف فرصة عمل في المتوسط تمثل نحو ٧٧.٢٧٪ من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، ويقع هذا المتوسط بين حد أدني بلغ نحو ١٣٩.٧ ألف فرصة عام ٢٠١١ وحد أقصى بلغ نحو ٣٨٥.٨١ ألف فرصة عمل عام ٢٠١٨، أي تتجه فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة للتزايد، حيث تقدر

٣- بالرغم من اتجاه اجمالي قروض المشروعات الصغيرة للزيادة خلال فترة الدراسة، الا أن فرص العمل التي توفرها هذه المشروعات تتذبذب بل وتتجه للتناقص خلال فترة الدراسة وان كان هذا التناقص غير معنوي احصائياً. وهذا يتطلب من الدولة ضرورة ربط عميات تمويل هذه المشروعات بمقدار ما توفره من فرص عمل حقيقية بجانب دورها في تحقيق الاستقرار للنشاط الاقتصادي.

رابعاً: التوزيع النسبي للمشروعات المتناهية الصغر والمشروعات الصغيرة وحجم القروض وعدد العمالة وفقاً لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتم في هذا الجزء دراسة التوزيع النسبي للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وكذلك فرص العمل و القروض بهذه المشروعات علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي التي تتمثل في القطاع الصناعي، الانتاج الحيواني، قطاع الخدمات، القطاع التجاري، المهن الحرة، القطاعات الأخرى، ويتم ذلك علي النحو التالي:

١- التوزيع النسبي لعدد المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة وفقاً لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

(أ): المشروعات متناهية الصغر:

تشير بيانات الجدول (٥) الي أن اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر التي تتضمنها أهم قطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو ٢٠٠٣.٦٨ ألف مشروع تمثل نحو ٩٢.٢% من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. ودراسة التوزيع النسبي للمشروعات متناهية الصغر علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي يتبين أن القطاع التجاري والانتاج الحيواني يحتلا المرتبة الأولى والثانية من حيث عدد المشروعات متناهية الصغر، ويبلغ عدد المشروعات نحو ١١٩٩.٤٠ ألف مشروع، ٤٤٢.٨١ ألف مشروع تمثل نحو

R^2 نحو ٠.٤٩٥، اشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٤٩.٥% من التغيرات التي حدثت في اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر.

(ح) دراسة تطور اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

تشير بيانات جدول (٢) أن فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة تبلغ نحو ٥٩.٢٥ ألف فرصة عمل في المتوسط تمثل نحو ٢١.٢٣% من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وتتذبذب فرص العمل التي توفرها هذه المشروعات بين حد أدني بلغ ٣٧.٩٧ ألف فرصة عمل عام ٢٠٠٩ وحد أقصى بلغ نحو ٨٨.١٧ الف فرصة عمل عام ٢٠١٥. ودراسة الاتجاه الزمني العام يتبين من المعادلة رقم (٦) بالجدول (٤) عدم معنوية فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة عند مستويات المعنوية المألوفة (٠.٠١، ٠.٠٥) نتيجة لعدم استقرار بيانات هذه القيم خلال فترة الدراسة.

مما سبق يتبين الأتي:

١- اهتمام الدولة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لدعم الاقتصاد المصري، حيث تساهم هذه المشروعات في ارساء أنظمة اقتصادية تتميز بالديناميكية والمرونة تتربط فيها المؤسسات الكبيرة والصغيرة.

٢- بالرغم أن نسبة القروض التي تم توفيرها لتمويل المشروعات متناهية الصغر أقل من نسبة القروض التي تم توفيرها للمشروعات الصغيرة بنسبة ١٩.٤٢%، الا أن فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر أكبر من فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة بنسبة ٥٦.٠٤%. اشارة الي أهمية المشروعات متناهية الصغر وقدرتها علي توفير فرص عمل والحد من البطالة وبالتالي دعم الاقتصاد بشكل كبير.

مشروع، ٠.٠٣٩ ألف مشروع تمثل بنسبة ١٧.١٤٪، ٥.٨٪، ٠.٤٥٪، ٠.٢٣٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة خلال فترة الدراسة لكل منهم علي الترتيب. كما يتبين أن نصيب هذه القطاعات من المشروعات الصغيرة يمثل بنسبة ٥.٨٥٪، ١٧.٣٨٪، ٦.١٥٪، ١١.٢٩٪، ٤.٢٣٪، ٠.٧١٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

٢- التوزيع النسبي لفرص العمل بين المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة وفقا لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

(أ): المشروعات متناهية الصغر:

يتبين من بيانات الجدول (٥) أن إجمالي عدد فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر التي تتضمنها أهم قطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو ٢٤٠٠.٤٤ ألف مشروع تمثل نحو ٧٨.٦٥٪ من إجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وبدراسة التوزيع النسبي لفرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي، يتضح أن القطاع التجاري يحتل الترتيب الأول من حيث فرص العمل، حيث يقدر إجمالي فرص العمل بهذا القطاع نحو ١٤٢١.٠٦ ألف فرصة عمل تمثل نحو ٥٩.٢٪ من إجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر بقطاعات النشاط الاقتصادي خلال فترة الدراسة. في حين يحتل كل من قطاع الخدمات، الانتاج الحيواني الترتيب الثاني والثالث بعدد فرص عمل بلغ نحو ٤٠٣.٢٧ ألف فرصة عمل، ٣٨٨.٨٧ ألف فرصة عمل تمثل نحو ١٦.٨٪، ١٦.٢٪ من إجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة، كما يأتي كل من القطاع الصناعي، المهن الحرة، القطاعات الأخرى في الترتيب من الثالث وحتى السادس بعدد فرص عمل تقدر بنحو ١٤٨.٧٣ ألف فرصة عمل، ٣٢.١٦ ألف فرصة عمل، ٦ آلاف فرصة عمل تمثل بنسبة ٦.٢٪، ١.٣٤٪، ٠.٢٥٪

٥٩.٨٦٪، ٢٢.١٪ من إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة لكل منهما علي الترتيب. في حين يحتل كل من قطاع الخدمات، القطاع الصناعي، المهن الحرة، القطاعات الأخرى الترتيب من الثالث وحتى الترتيب السادس حيث يبلغ عدد المشروعات متناهية الصغر نحو ٢٦١.٦٨ ألف مشروع، ٧٧.١٤ ألف مشروع، ١٧.٢٣ ألف مشروع، ٥.٤ ألف مشروع تمثل بنسبة ١٣.٠٦٪، ٣.٨٥٪، ٠.٨٦٪، ٠.٢٧٪ من إجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة لكل منهم علي الترتيب. وبدراسة نصيب هذه القطاعات من المشروعات متناهية الصغر يتبين أن نسبة المشروعات متناهية الصغر في القطاع التجاري، الانتاج الحيواني، قطاع الخدمات، القطاع الصناعي، المهن الحرة، أخرى تمثل بنسبة ٩٤.١٥٪، ٩٣.٨٥٪، ٨٢.٦١٪، ٨٨.٧٪، ٩٥.٧٧٪، ٩٩.٢٨٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

(ب): المشروعات الصغيرة:

تشير بيانات الجدول (٥) الي أن إجمالي عدد المشروعات الصغيرة التي تتضمنها أهم قطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو ١٦٩.٢٨ ألف مشروع تمثل نحو ٧.٨٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وبدراسة التوزيع النسبي للمشروعات الصغيرة علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي، يتضح أن القطاع التجاري وقطاع الخدمات يحتلا المرتبة الأولى والثانية من حيث عدد المشروعات الصغيرة، ويبلغ عدد المشروعات نحو ٧٤.٥٥ ألف مشروع، ٥٥.٠٦٧ ألف مشروع تمثل نحو ٤٤.٠٢٪، ٣٢.٥٣٪ من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة لكل منهما علي الترتيب خلال فترة الدراسة. في حين يحتل كل من الانتاج الحيواني، القطاع الصناعي، المهن الحرة، القطاعات الأخرى الترتيب من الثالث وحتى الترتيب السادس حيث يبلغ عدد المشروعات الصغيرة نحو ٢٩.٠١٤ ألف مشروع، ٩.٨٢ ألف مشروع، ٠.٧٦ ألف

الثالث وحتى السادس بعدد فرص عمل تقدر بنحو ٩٥.٤٧ ألف فرصة عمل، ٧.٣ الف فرصة عمل، ٠.٠١٣ ألف فرصة عمل تمثل بنسبة ١٤.٦٥٪، ١.١٢٪، ٠.٠٠٢٪ من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة. وبدراسة نصيب هذه القطاعات من فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، يتبين أن نسبة فرص العمل بكل من القطاع التجاري، قطاع الخدمات، الانتاج الحيواني، القطاع الصناعي، المهن الحرة، الأخرى تمثل بنحو ١٧.٨١٪، ٢٣.٩١٪، ١٩.٧١٪، ٤٣.٤٣٪، ١٨.٥٪، ٠.٢٢٪ من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

٣- التوزيع النسبي للقروض بين المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغير وفقا لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

(أ): المشروعات متناهية الصغر:

يتضح من بيانات الجدول (٥) الي أن إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر وفقا لقطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو ١٥٠٩١.٧٩ مليون جنيه تمثل نحو ٤٢.١٥٪ من إجمالي القروض بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وبدراسة التوزيع النسبي لقروض المشروعات متناهية الصغر علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي، يتضح أن القطاع التجاري يحتل الترتيب الأول من حيث قروض المشروعات متناهية الصغر،

من إجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة. وبدراسة نصيب هذه القطاعات من فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر يتبين أن القطاع التجاري، الانتاج الحيواني، قطاع الخدمات، القطاع الصناعي، المهن الحرة، أخرى يمثل نحو ٨٢.١٩٪، ٨٠.٢٩٪، ٧٦.٠٨٪، ٥٦.٥٧٪، ٨١.٥٪، ٩٩.٨٧٪ من إجمالي فرص بكل من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

(ب): المشروعات الصغيرة:

يتضح من بيانات الجدول (٥) الي أن إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة وفقا لقطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو ٦٥١.٧١ ألف فرصة عمل تمثل نحو ٢١.٣٥٪ من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وبدراسة التوزيع النسبي لفرص العمل بالمشروعات الصغيرة علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي، يتضح أن القطاع التجاري يحتل الترتيب الأول من حيث فرص العمل، حيث يقدر إجمالي فرص العمل بهذا القطاع نحو ٣٧٧.٠٩ ألف فرصة عمل تمثل نحو ٤٧.٢٦٪ من إجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة بقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة خلال فترة الدراسة. في حين يحتل كل من قطاع الخدمات، القطاع الصناعي الترتيب الثاني والثالث بعدد فرص عمل بلغ نحو ١٢٦.٧٦ ألف فرصة عمل، ١١٤.١٨ ألف فرصة عمل تمثل نحو ١٩.٤٥٪، ١٧.٥٢٪ من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة، كما يأتي كل من الانتاج الحيواني، المهن الحرة، القطاعات الأخرى في الترتيب من

جدول ٥. التوزيع النسبي للمشروعات المتناهية الصغر والمشروعات الصغيرة و حجم القروض وعدد العمالة وفقا لقطاعات للنشاط الاقتصادي خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

القطاع	القطاع الصناعي	قطاع الانتاج الحيواني	قطاع الخدمات	القطاع التجاري	قطاع المهن حرة	أخرى	اجمالي القطاعات	بنود المشروعات والأهمية النسبية
أ- متناهية الصغر								
١٤٨.٧٣	٣٨٨.٨٧	٤٠٣.٢٧	١٤٢١.٠٦	٣٢.١٦	٦	٢٤٠٠.٤٤	١- فرص العمل (بالألف)	
٦.٢	١٦.٢	١٦.٨	٥٩.٢	١.٣٤	٠.٢٥		الأهمية النسبية للقطاع %	
٥٦.٥٧	٨٠.٢٩	٧٦.٠٨	٨٢.١٩	٨١.٥	٩٩.٧٨	٧٨.٦٥	الأهمية النسبية للقطاع من اجمالي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر %	
٧٧.١٤	٤٤٢.٨١	٢٦١.٦٨	١١٩٩.٤٠	١٧.٢٣	٥.٤	٢٠٠٣.٦٨	٢- عدد المشروعات (بالألف)	
٣.٨٥	٢٢.١	١٣.٠٦	٥٩.٨٦	٠.٨٦	٠.٢٧		الأهمية النسبية للقطاع %	
٨٨.٧	٩٣.٨٥	٨٢.٦١	٩٤.١٥	٩٥.٧٧	٩٩.٢٨	٩٢.٢	الأهمية النسبية من اجمالي القطاعات %	
٦٨٦.٦٨	١٩١٥.١٥	٢١٩٢.٨٤	١٠٠٨٢.٨٢	١٩٤.٦٨	١٩.٦٢	١٥٠٩١.٧٩	٣- المنصرق (مليون جنيه)	
٤.٥٥	١٢.٦٩	١٤.٥٣	٦٦.٨١	١.٢٩	٠.١٣		الأهمية النسبية للقطاع %	
١٨.٤٥	٤٠.٢٤	٤٠.٧٧	٤٧	٣٨.٥٢	٩٩.٣٧	٤٢.١٥	الأهمية النسبية من اجمالي القطاعات %	
ب- مشروعات الصغيرة								
١١٤.١٨	٩٥.٤٧	١٢٦.٧٦	٣٠٧.٩٩	٧.٣	٠.٠١٣	٦٥١.٧١	١- فرص العمل (بالألف)	
١٧.٥٢	١٤.٦٥	١٩.٤٥	٤٧.٢٦	١.١٢	٠.٠٠٢		الأهمية النسبية للقطاع %	
٤٣.٤٣	١٩.٧١	٢٣.٩١	١٧.٨١	١٨.٥	٠.٢٢	٢١.٣٥	الأهمية النسبية من اجمالي القطاعات %	
٩.٨٢	٢٩.٠١٤	٥٥.٠٦٧	٧٤.٥٥	٠.٧٦	٠.٠٣٩	١٦٩.٢٨	٢- عدد المشروعات (بالألف)	
٥.٨	١٧.١٤	٣٢.٥٣	٤٤.٠٤	٠.٤٥	٠.٠٢٣		الأهمية النسبية للقطاع %	
١١.٢٩	٦.١٥	١٧.٣٨	٥.٨٥	٤.٢٣	٠.٧١	٧.٨	الأهمية النسبية من اجمالي القطاعات %	
٣٠١٥.٧٩	٢٨٤٣.٨٧	٣١٨٥.٦٣	١١٣٥٠.٦٣	٣١٠.٦٩	٠.١٢٤	٢٠٧١٢.٨٣	٣- المنصرق	
١٤.٥٦	١٣.٧٣	١٥.٣٨	٥٤.٨	١.٥	٠.٠٠٠٦		الأهمية النسبية للقطاع %	
٨١.٤٥	٥٩.٧٦	٥٩.٢٣	٥٢.٩٦	٦١.٤٨	٠.٦٣	٥٧.٨٥	الأهمية النسبية من اجمالي القطاعات %	
ج- اجمالي القطاعات بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر								
٢٦٢.٩١	٤٨٤.٣٤	٥٣٠.٠٣	١٧٢٩.٠٥	٣٩.٤٦	٦.٠١٣	٣٠٥٢.١٥	١- فرص العمل (ألف)	
٨٦.٩٦	٤٧١.٨٢٨	٣١٦.٧٤٧	١٢٧٣.٩٥	١٧.٩٩	٥.٤٥	٢١٧٢.٩٦	٢- عدد المشروعات	
٣٧٠٢.٤٦٤	٤٧٥٩.٠٢	٥٣٧٨.٤٧	٢١٤٣٣.٤٦	٥٠٥.٣٨	١٩.٧٤	٣٥٨٠.٤٦٢	٣- المنصرف	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب السنوي، أعداد مختلفة.

نحو ١١٣٥٠.٦٣ مليون جنيه تمثل نحو ٥٤.٨٪ من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة بقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة خلال فترة الدراسة. في حين يحتل كل من قطاع الخدمات، القطاع الصناعي الترتيب الثاني والثالث بقروض تبلغ نحو ٣١٨٥.٦٣ مليون جنيه، ٣٠١٥.٧٩ مليون جنيه تمثل نحو ١٥.٣٨٪، ١٤.٥٦٪ من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة، كما يأتي كل من قطاع الانتاج الحيواني، قطاع المهن الحرة، القطاعات الأخرى في الترتيب من الثالث وحتى السادس بإجمالي قروض تبلغ نحو ٢٨٤٣.٨٧ مليون جنيه، ٣١٠.٦٩ مليون جنيه، ٠.١٢٤ مليون جنيه تمثل بنسبة ١٣.٧٣٪، ١.٥٪، ٠.٠٠٠٠٠٦٪ من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب.

وبدراسة نصيب المشروعات الصغيرة من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر، يتبين أن القطاع التجاري، قطاع الخدمات، قطاع الانتاج الحيواني، القطاع الصناعي، قطاع المهن الحرة، أخرى يمثل نحو ٥٢.٩٦٪، ٥٩.٢٣٪، ٥٩.٧٦٪، ٨١.٤٥٪، ٦١.٤٨٪، ٠.٦٣٪ من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

مما سبق يتبين الأتي:

١- زيادة فرص العمل وعدد المشروعات متناهية الصغر علي عدد المشروعات الصغيرة بأهم قطاعات النشاط الاقتصادي خلال فترة الدراسة.

٢- زيادة حجم قروض المشروعات الصغيرة علي حجم قروض المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

خامساً: التوزيع الجغرافي للمشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة والقروض وفرص العمل خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠١٩):

(أ): المشروعات متناهية الصغر:

يتناول هذا الجزء دراسة التوزيع الجغرافي للمشروعات متناهية الصغر وقروض هذه المشروعات وكذلك فرص

حيث يقدر إجمالي القروض بهذا القطاع نحو ١٠٠٨٢.٨٢ مليون جنيه تمثل نحو ٦٦.٨١٪ من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر بقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة خلال فترة الدراسة. في حين يحتل كل من قطاع الخدمات، الانتاج الحيواني الترتيب الثاني والثالث بقروض تبلغ نحو ٢١٩٢.٨٤ مليون جنيه، ١٩١٥.١٥ مليون جنيه تمثل نحو ١٤.٥٣٪، ١٢.٦٩٪ من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة، كما يأتي كل من القطاع الصناعي، المهن الحرة، القطاعات الأخرى في الترتيب من الثالث وحتى السادس بإجمالي قروض تبلغ نحو ٦٨٦.٦٨ مليون جنيه، ١٩٤.٦٨ مليون جنيه، ١٩.٦٢ مليون جنيه تمثل بنسبة ٤.٥٥٪، ١.٢٩٪، ٠.١٣٪ من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب. وبدراسة نصيب المشروعات متناهية الصغر من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر، يتبين أن القطاع التجاري، قطاع الخدمات، قطاع الانتاج الحيواني، القطاع الصناعي، قطاع المهن الحرة، القطاعات الأخرى يمثل نحو ٤٧٪، ٤٠.٧٧٪، ٤٠.٢٤٪، ١٨.٤٥٪، ٣٨.٥٢٪، ٩٩.٣٧٪ من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

(ب): المشروعات الصغيرة:

يتضح من بيانات الجدول (٥) الي أن إجمالي قروض المشروعات الصغيرة وفقاً لقطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو ٢٠٧١٢.٨٣ مليون جنيه تمثل نحو ٥٧.٨٥٪ من إجمالي القروض بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة

وبدراسة التوزيع النسبي لقروض المشروعات الصغيرة علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي، يتضح أن القطاع التجاري يحتل الترتيب الأول من حيث قروض المشروعات الصغيرة، حيث يقدر إجمالي القروض بهذا القطاع

العمل بها علي النحو التالي:

١- بالنسبة للتوزيع الجغرافي لعدد المشروعات متناهية الصغر: يتبين من بيانات الجدول (٦) أن ٦٠.٩٣٪ من المشروعات متناهية الصغر يتم توزيعها في ثمانية محافظات هي: المنيا، بني سويف، الشرقية، الفيوم، سوهاج، القاهرة، الدقهلية، قنا ويبلغ متوسط عدد المشروعات خلال الدراسة نحو ٢٩.٨ ألف مشروع، ٢٢.٨٧٨ ألف مشروع، ١٦.٦٥ ألف مشروع، ١٦.٢ ألف مشروع، ١٥.٣٢ ألف مشروع، ١٢.٦٥ ألف مشروع، ١٢.٣٤٨ ألف مشروع، ٩.١٢ ألف مشروع تمت نحو ١٣.٤٥٪، ١٠.٣٣٪، ٧.٥٢٧٪، ٧.٣١٪، ٦.٩٢٪، ٥.٧١٪، ٥.٥٧٪، ٤.١٢٪ من اجمالي المشروعات لكل منهم علي الترتيب. في حين يتم توزيع نسبة ٣٩.٠٧٪ من اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر علي باقي المحافظات خلال فترة الدراسة.

٢- بالنسبة للتوزيع الجغرافي لقروض المشروعات متناهية الصغر: يتبين من بيانات جدول (٦) أن ٦١.٩١٤٪ من اجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر يتم توزيعه علي ثمانية محافظات هي: بني سويف، المنيا، الشرقية، الفيوم، سوهاج، الدقهلية، أسيوط، كفر الشيخ، ويبلغ متوسط القروض خلال فترة الدراسة نحو ٣٣١.٦٦ مليون جنيه، ٣٣٠.٠٥ مليون جنيه، ٢١٢.٥٧ مليون جنيه، ١٨٣.٨٨ مليون جنيه، ١٧٧.٨٦ مليون جنيه، ١٧٣ مليون جنيه، ١٥٤.٥٥ مليون جنيه، ١٣٠.٢١ مليون جنيه تمثل نحو ١٢.١٢٪، ١٢.٠٧٪، ٧.٧٧٪، ٦.٧٢٤٪، ٦.٥٪، ٦.٣٢٪، ٥.٦٥٪ من اجمالي القروض خلال فترة الدراسة لكل منهم علي الترتيب. في حين يتم توزيع نسبة ٣٨.٠٨٦٪ من اجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر علي باقي المحافظات خلال فترة الدراسة.

٣- بالنسبة للتوزيع الجغرافي لفرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر: تشير بيانات الجدول (٦) الي أن نحو ٦.٦٦٪ من فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر يتم توزيعها في ثمانية محافظات هي: المنيا، بني سويف، الشرقية، سوهاج، الفيوم، أسيوط، الدقهلية، كفر الشيخ ويبلغ متوسط عدد فرص العمل التي توفرها هذه المشروعات خلال فترة الدراسة نحو ٣٥.٩٣ ألف فرصة عمل، ٣٥.٣٥ ألف فرصة عمل، ٢٣.٧٣ ألف فرصة عمل، ٢٠.٨٨ ألف فرصة عمل ٢٠.٤٩ ألف فرصة عمل، ١٧.٥٥ ألف فرصة عمل ١٧.٤ ألف فرصة عمل ١٤.٩٥ ألف فرصة عمل تمثل نحو ١١.٧٪، ١١.٥٪، ٧.٧٣٪، ٦.٨٪، ٦.٦٧٪، ٥.٧٢٪، ٥.٦٧٪، ٤.٨٧٪ من اجمالي عدد فرص العمل خلال فترة الدراسة لكل منهم علي الترتيب. في حين يتم توزيع نسبة ٣٩.٠٣٤٪ من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر علي باقي المحافظات خلال فترة الدراسة.

(ب): المشروعات الصغيرة:

١- بالنسبة للتوزيع الجغرافي لعدد المشروعات الصغيرة: يتبين من الجدول (٧) ان نحو ٥١.٥٧٪ من المشروعات الصغيرة يتم توزيعه علي ثمانية محافظات هي القاهرة، الجيزة، الدقهلية، أسيوط، الشرقية، الاسكندرية، الغربية، المنوفية ويبلغ متوسط عدد المشروعات الصغيرة خلال فترة الدراسة نحو ١.٣٨٣ ألف مشرو، ١.٣٠٧ ألف مشروع، ١.١٥٧ ألف مشروع، ١.١٣٧ ألف مشروع،

جدول ٦. بيان بتطور التوزيع الجغرافي للمشروعات المتناهية الصغير و حجم التمويل و فرص العمل خلال الفترة ٢٠١٧ - ٢٠١٩

المحافظة	٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		فرص العمل (ألف)	عدد المشروعات (ألف)						
	عدد المشروعات (ألف)	حجم التمويل مليون جنيه	عدد المشروعات (ألف)	فرص العمل (ألف)	عدد المشروعات (ألف)	فرص العمل (ألف)								
القاهرة	١٦.٧٧٢	١٢٧.٢١٢	١٥.٠٥٦	١٢٧.٢١٢	١٢.٦٥	١٠.٨٣	١٠.٣٦	٨.٧٢٣	١٧.٤٦	١٥٢.٢٢	١٢.٤٥٦	١٥.٠٥٦	١٢٧.٢١٢	١٦.٧٧٢
الجيزة	٨.٩١٦	٦٢.٧٤٢	٧.٤٣	٦٢.٧٤٢	٧.٢٣	٥.٩٥	٥٩.٤٨	٥.٩٧٥	٧.٦٣٤	٦٦.١٤	٦.٨٠٠	٧.٤٣	٦٢.٧٤٢	٨.٩١٦
القليوبية	٨.٧٧٨	٦٣.٢١	٧.٦٥	٦٣.٢١	٦.٦٨٦	٥.٨٥	٥٤.٤٦	٤.٩١٢	٧.١٨١	٦١.٧١	٦.٣٦٧	٧.٦٥	٦٣.٢١	٨.٧٧٨
الأسكندرية	٧.٣٤٣	٧٨.٤٠٩	١٠.٤	٧٨.٤٠٩	٦.٠٧	٧.٠٥	٦٢.٢٨	٣.٨٦٣	١٤.٩٢	١٢١.٩٤	٧.٠٠٥	١٠.٤	٧٨.٤٠٩	٧.٣٤٣
البحيرة	١٣.٩٨٣	١٤٦.٧٣٧	١٨.٧٥	١٤٦.٧٣٧	٩.٠٧	١٢.٠٨	١١٤.٢٧	٦.٥٩٧	١٢.٨٩	١٠٨.٨٦	٦.٦٣	١٨.٧٥	١٤٦.٧٣٧	١٣.٩٨٣
مطروح	٠.١٦٢	١.٨٩	٠.٢٥	١.٨٩	٠.٢٢١	٠.٤٨	٤.٥٧٨	٠.٢٤٧	٠.٥٢١	٤.٤٠٧	٠.٢٥٥	٠.٢٥	١.٨٩	٠.١٦٢
المنوفية	٥.٨٠٦	٦٤.١٦١	٨.٥١٢	٦٤.١٦١	٥.٢١٦	٧.٥٤	٧٠.٥٤١	٤.٢٢٦	١٠.٥٢	٨٩.٠٦٥	٥.٦١٥	٨.٥١٢	٦٤.١٦١	٥.٨٠٦
الغربية	٥.٤٤	٦٧.٠٩٥	٨.٥٤	٦٧.٠٩٥	٥.٣١٥	٩.٣٦	٨٧.٨١	٤.٩	١١.٢١	٩٥.٦٧	٥.٦٠٥	٨.٥٤	٦٧.٠٩٥	٥.٤٤
كفر الشيخ	١٠.٥٨٥	١١٤.١٧٢	١٤	١١٤.١٧٢	٩.٠٧٤	١٣.٧٨	١٢٨.٨٧	٧.٥٤٧	١٧.٠٧	١٤٧.٥٩	٩.٠٩	١٤	١١٤.١٧٢	١٠.٥٨٥
دمياط	٣.٤٧٥	٣٨.٣١٨	٦.٠٧	٣٨.٣١٨	٣.٧٧١	٧.٣٠٦	٦١.٧٧	٣.٤	٩.٠٩٨	٦٥.٤١٤	٤.٤٣٨	٦.٠٧	٣٨.٣١٨	٣.٤٧٥
الدقهلية	١٢.٦٦٤	١٥٢.٨٥	١٩.٨٧	١٥٢.٨٥	١٢.٣٤٨	٩.٤٥	١٧٨.٣٨	١١.٧٩	٢٢.٨٨	١٨٧.٧٩	١٢.٥٩	١٩.٨٧	١٥٢.٨٥	١٢.٦٦٤
شمال سيناء	٠.١٥٨	١.٤٠٦	٠.١٧	١.٤٠٦	٠.٢١٠٣	٠.٤٠٨	٣.٨٧٤	٠.٣٣	٠.١٧٦	١.٦١٥	٠.١٤٣	٠.١٧	١.٤٠٦	٠.١٥٨
جنوب سيناء	٠.٠٩٦	٠.٩٤٥	٠.١١٣	٠.٩٤٥	٠.١٩٨	٠.٤٤	١.٠٣٣	٠.٨	٠.٥٩٢	٥.٣٤١	٠.٤٢	٠.١١٣	٠.٩٤٥	٠.٠٩٦
بورسعيد	١.١٠٩	١٣.٣٣٩	١.٦٩	١٣.٣٣٩	١.٥٤٦	٢.٦١	٢٦.٨٧	١.٤	٤.٠٦	٣٥.٢٧	٢.١٣	١.٦٩	١٣.٣٣٩	١.١٠٩
الإسماعيلية	١.٠٤٨	١٤.١٧	١.٧٤	١٤.١٧	١.٤٦٢	٣.١٣٨	٣٠.٣٧٥	١.٧٠٩	٢.٩٨٧	٢٦.٢٩٥	١.٦٣	١.٧٤	١٤.١٧	١.٠٤٨
السويس	٠.٤٩٨	٦.١٨١	٠.٨١٢	٦.١٨١	٠.٢٧٢	١.٢٢٥	١٠.٢٨	٠.٥٨٨	١.٥٧٤	٢.٢٩١	٠.٧٢٣	٠.٨١٢	٦.١٨١	٠.٤٩٨
الشرقية	١٨.٩٨٦	١٨٣.٠٨١	٢١.٦٤	١٨٣.٠٨١	١٦.٦٥	٢٣.٠٨٧	٢٢٢.٢٣	١٣.٩٩	٢٦.٤٦	٢٣٢.٤١	١٦.٩٧	٢١.٦٤	١٨٣.٠٨١	١٨.٩٨٦
بني سويف	٢٠.٣١٢	٢٢٩.٧٦٨	٢٦.٩٢	٢٢٩.٧٦٨	٢٢.٨٧٨	٣٧.١٦٥	٣٧٧.٨٥	٢٢.٦٧٢	٤١.٩٦	٣٨٧.٣٧	٢٥.٦٥	٢٦.٩٢	٢٢٩.٧٦٨	٢٠.٣١٢
الفيوم	١٥.١٢٧	١٢٦.٥١٣	١٤.٨٢	١٢٦.٥١٣	١٦.٢	٢٣.٢٩٤	٢١٩.٧٣	١٥.٨٤٧	٢٣.٣٧	٢٠٥.٤	١٧.٦١٥	١٤.٨٢	١٢٦.٥١٣	١٥.١٢٧
المنيا	٢٨.٦١	٢٧١.٠٩٣	٣١.٠٧	٢٧١.٠٩٣	٢٩.٨	٣٢.٦٨	٣١٢.٩٤	٢٥.٣٠٢	٤٤.٠٤	٤٠٦.١٣	٣٥.٤٨٤	٣١.٠٧	٢٧١.٠٩٣	٢٨.٦١
أسيوط	١٤.٦٢	١٢٨.٥٧١	١٥.٨٠	١٢٨.٥٧١	١٤.٥٢٩	١٦.٠٨٧	١٥١.٥٥	١٢.٣٨٣	٢٠.٧٧	١٨٣.٥٢	١٦.٥٨٤	١٥.٨٠	١٢٨.٥٧١	١٤.٦٢
سوهاج	١٩.٨٤	١٧٠.٨٦٦	٢١.٤٧	١٧٠.٨٦٦	١٥.٣٢	١٧.٦٨٣	١٦٣.٧٣	١١.٦١٢	٢٣.٥	١٩٨.٩٩	١٤.٥١٥	٢١.٤٧	١٧٠.٨٦٦	١٩.٨٤
قنا	٨.٨	٧٣.٣٣٦	٨.٨٦	٧٣.٣٣٦	٩.١٢٥٣	١٢.٠٢٤	١١٤.٦٩	٨.٦٣٦	١٢.٦٣	١١٣.٣٧	٩.٩٤	٨.٨٦	٧٣.٣٣٦	٨.٨
أسوان	٨.٢٤٦	٧١.٦١٢	٨.٤	٧١.٦١٢	٩.١٢٤٧	١١.٣٦١	١١٦.٣٦	٩.٤٥٨	١٢.٥٧	١١٧.٥٤	٩.٦٧	٨.٤	٧١.٦١٢	٨.٢٤٦
الوادي الجديد	٠.٧٣٦	١١.٧٠٦	١.٣٦	١١.٧٠٦	٠.٣٤١	٠.٧٥٧	١٦	٠.٩٧٢	١.٠٩٣	٩.٨٩	٠.٥٦٣	١.٣٦	١١.٧٠٦	٠.٧٣٦
البحر الأحمر	٢.٠٥٥	٢٦.٧١	٣.٤٤٦	٢٦.٧١	٢.٤٣١	٥.٤٤	٤٩.٨٤	٢.٩١٣	٤.٥٨	٣٨.٩٩	٢.٣٢٥	٣.٤٤٦	٢٦.٧١	٢.٠٥٥
الأقصر	١.٨٦	٢٢.٣٠٣	٢.٧٧	٢٢.٣٠٣	٣.١٧٨	٦.٨٣٥	٦٤.٩٢	٤.٣١٦	٦.٠٦	٥٢.٤١	٣.٣٦	٢.٧٧	٢٢.٣٠٣	١.٨٦
المتوسط	٨.٧٤	٨٤.٠١٤	١٠.٢٨	٨٤.٠١٤	٢٠.٢٠٦	١٠.٧٧	١٠٤.٣٥٦	٤٣.١٩	١٣.٢٥	١١٥.٤٧	٨.٦٨٨	١٠.٢٨	٨٤.٠١٤	٨.٧٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء, الكتاب السنوي, أعداد مختلفة

جدول ٧. بيان بتطور التوزيع الجغرافي للمشروعات خلال الفترة ٢٠١٧ - ٢٠١٩

المحافظة	٢٠١٧			٢٠١٨			٢٠١٩			الأهمية النسبية		
	عدد المشروعات (ألف)	حجم التمويل مليون جنيه	فرص العمل (ألف)	عدد المشروعات (ألف)	حجم التمويل مليون جنيه	فرص العمل (ألف)	عدد المشروعات (ألف)	حجم التمويل مليون جنيه	فرص العمل (ألف)	متوسط حجم التمويل مليون جنيه	متوسط فرص العمل (ألف)	%
القاهرة	١.١٩	٢١٩.٦٩	٥.٣٢	١.٢٦	٢٠٠.٨٦	٥.٥٤	١.٧	٢٧٤.٧٣	٥.١٣	١.٣٨٣	٨.٤	٩.٧٢
الجيزة	٠.٩٥	١٥٧.٥٩	٣.٦٧	١.٦٤	٣٧٢.٤	٧.٨٨	١.٣٣	٢١١.٩	٣.٨٤	١.٣٠٧	٧.٩٣	٩.٣٥٣
القليوبية	٠.٦٩	١٠٠.٧٥	٢.٤٣	٠.٦٨	٨٤.٢٧	١.٩٣	٠.٩٧	١١٨.٦٦	٢.١٧	٠.٧٨	٤.٧٣٥	٣.٩٧
الأسكندرية	٠.٥٥	١١٦.٠٥	٢.٧٦	٠.٧٢	٧٨.٥٤	١.٧	١.٢٣	١٢٦.٦٥	٢.٣٦	٠.٨٣	٥.٠٦	٤.١٤٥
البحيرة	٠.٧١	٩٥.٠٩	٢.٢٦	٠.٧٤	٨٩.٦٢	١.٨٨	٠.٥٧	١٠٤.٤٦	١.٩٦	٠.٦٧	٤.٠٩	٣.٧٠٧
مطروح	٠.٠٦٣	١٢.٨٧	٠.٢٨	٠.٥	٩.٨٥	٠.٢٢	٠.٦٧	١٩.٦٦	٠.٤	٠.٢١	١.٢٧	٠.٥٤٧
المنوفية	٠.٨٢	١١٩.٨٤	٢.٦٧	٠.٩	٩٢	١.٩٩	٠.٧	٦٣.٨٨	١.١٦	٠.٨٠٧	٤.٩	٣.٥٣٧
الغربية	٠.٨٧	١١٣.١٦	٢.٦١	٠.٩٢	٩١.٢٧	١.٩٢	٠.٧١	١١١.١	١.٩٩	٠.٨٣٣	٥.٠٦	٣.٩٦
كفر الشيخ	٠.٥	٧١.٣٩	١.٦٤	٠.٤	٤٩.١	١.٠٣	٠.٣٥	٧٩.١٣	١.٤٢	٠.٤١٧	٢.٥٣	٢.٤٨٥
دمياط	٠.١٢	١٩.٢٧	٠.٤٥	٠.١١	١٤.١٧	٠.٣٤	٠.٢٧	١١٨.٩٧	٣.٠٤	٠.١٦٧	١.٠١٢	٢.٣٢٧
الدقهلية	١.٣	٢٨٢.٧٦	٦.٤٥	١.١٥	١٩٦.٧٨	٤.١٦	١.٠٢	٢٣١.١٦	٤.٢٦	١.١٥٧	٧.٠٢	٩.٠٣٧
شمال سيناء	٠.٠٨٧	٨.٠٢	٠.١٩	٠.٠٦	٩.٣٢	٠.٢٢	٠.٧٧	١٦.٧٤	٠.٢٩	٠.٠٧٤٧	٠.٤٥٣	٠.٤٢
جنوب سيناء	٠.٢٦	٨١.٤	١.٨٤	٠.١٧	٢١.٣٧	٠.٤٨	٠.٢٠٨	٤٠.٤٢	٠.٧٥	٠.٢١٣	١.٢٩	١.٨٦
بورسعيد	٠.١٥٥	٣٠.٣٦	٠.٦٩	٠.٢٤	٢٣.٥٥	٠.٥٣	٠.٢٩	٣٥.٦٩	٠.٧١	٠.٢٣	١.٣٩	١.١٧٣
الإسماعيلية	٠.٢٦٢	٢٠.٦٥	٠.٤٦	٠.٤	٣٥.٩	٠.٧٩	٠.٧١	٦٤.٠٦	١.٠٩	٠.٤٥٧	٢.٧٨	١.٤٢٢
السويس	٠.٢٠٧	٣١.١٤	٠.٧١	٠.٢٥	٣٣.٨١	٠.٧٤	٠.٤٦	٤٢.٦٥	٠.٨٢	٠.٣٠٦	١.٨٥	١.٣٨
الشرقية	٠.٩٨	١٥٩.٣٦	٣.٧٥	١.١٤	١٢٦.٥٨	٢.٧٤	٠.٩٩	١٥٩.٤٧	٢.٨٩	١.٠٣٧	٦.٢٩	٥.٧
بنى سويف	٠.٦٤	٩٢.٠٤	٢.٠٦	٠.٥٧	٧٥.٩١	١.٥٧	٠.٥٥	٧٠.٧٦	١.٣	٠.٥٨٧	٣.٥٦	٢.٩٩
الفيوم	٠.٥٩	١٠٧.٢٨	٢.٤	٠.٦٧	٨٨.٤٦	١.٧٩	٠.٦٦	١٠٣.٠٣	١.٩٧	٠.٦٤	٣.٩	٣.٧٤
المنيا	٠.٨٣	١٣٧.٤٥	٣.٠٨	٠.٨٤	١٠٥.٤	٢.٠٣	٠.٦٧	١٠٧.٧٨	١.٩٣	٠.٧٨	٤.٧٣	٤.٢٧٨
أسيوط	١.٣٦	٢٩٣.٥٣	٦.٠٧	١.٤	١٨٨.٠٨	٣.٨٦	٠.٦٥	١٥٥.١٧	٢.٧٥	١.١٣٧	٦.٩	٧.٧
سوهاج	٠.٥	١٠٠.٧٨	٢.٣	٠.٤٢	٧٠.٣٤	١.٤٦	٠.٤٥	١٢٨.٤٤	٢.٣	٠.٤٥٧	٢.٧٧	٣.٦٨
قنا	٠.٦٥	١٠٧.٩	٢.٤٥	٠.٦	٨٦.٤٢	١.٧٩	٠.٥	١٣٠.٠٢	٢.٢٨	٠.٥٨٣	٣.٥٤	٣.٩٦
أسوان	٠.٦٦	٩٤.٥٤	٢.٠١	٠.٤١	٤٥.٢١	٠.٨٨	٠.٢٨	٥٠.٣٤	٠.٩٢	٠.٤٥	٢.٧٣	٢.٣١٥
الوادي الجديد	٠.٤٦	١٤٨.٤٤	٣.٤٧	٠.٢٥	٨٥.٠١	١.٤	٠.١٨	٢١.٢	٠.٣٨	٠.٢٩٧	١.٨	٣.١٩
البحر الأحمر	٠.٥٣	٦٦.٠٣	١.٤٤	٠.٣٩	٤٧.٢٥	٠.٤٦	٠.٩٥	٧٣.٣٦	١.٣	٠.٤٦	٢.٨	٢.٢٤
الأقصر	٠.١٩	٢٧.٧٣	٠.٦٣	٠.٢	٢٧.٣	٠.٥٦	٠.٢٠٦	٣٦.٥٥	٠.٦٧	٠.١٩٨٧	١.٢٠٦	١.١٣
المتوسط	٠.٥٩٧	١٠٤.٢٦	٢.٣٧٤	٠.٦٣	٨٧	١.٨٦٦	٠.٦٠٢	٩٩.٨٥	١.٨٥	٠.٦١	٩٩.٣	٢.٠٣١٥

مما سبق يتبين الآتي:

١- بالنسبة للمشروعات متناهية الصغر: من حيث عدد المشروعات يتضح أن نحو ٣١.٣٠٧% من المشروعات يتواجد في ثلاثة محافظات هي المنيا التي تحتل الترتيب الأول بنسبة تمثل ١٣.٤٥% من اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر، وتأتي محافظة بني سويف، محافظة الشرقية في الترتيب الثاني والثالث بنسبة تمثل ١٠.٣٣%، ٧.٥٢٧% من اجمالي عدد المشروعات لكل منهم علي الترتيب. في حين تحتل محافظة بني سويف المرتبة الأولى من حيث قروض المشروعات متناهية الصغر بنسبة تمثل نحو ١٢.١٢% من اجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر، وتأتي محافظتي المنيا والشرقية في الترتيب الثاني والثالث بنسبة تمثل ١٢.٠٧%، ٧.٧٧% من اجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر، كما تأتي محافظات المنيا وبني سويف والشرقية في الترتيب الأول والثاني والثالث بالنسبة لفرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر بنسبة تمثل ١١.٧%، ١١.٥%، ٧.٧٣% من اجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

٢- بالنسبة للمشروعات الصغيرة: يتبين من حيث عدد المشروعات أن ٣٠.٦% من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة يتواجد في أربعة محافظات هي القاهرة التي تحتل الترتيب الأول بنسبة ٨.٠٤% من اجمالي المشروعات الصغيرة، محافظات الجيزة، الدقهلية، أسيوط اللاتي يحتلن الترتيب الثاني والثالث والرابع بنسبة تمثل ٧.٩٤%، ٧.٠٢%، ٦.٠٩% من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة. في حين تحتل محافظة الجيزة المرتبة الأولى بالنسبة لاجمالي قروض المشروعات الصغيرة بنسبة ٩.٢٢% من اجمالي قروض المشروعات الصغيرة، وتحتل محافظات الدقهلية، القاهرة، أسيوط الترتيب الثاني والثالث والرابع بنسبة ٨.٨٤%، ٨.٦٤%، ٧.٩٢% من اجمالي قروض المشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب.

١.٠٣٧ ألف مشروع، ٠.٨٣ ألف مشروع، ٠.٨٣ ألف مشروع، ٠.٨٠٧ ألف مشروع تمثل نحو ٨.٤%، ٧.٩٤%، ٧.٠٢%، ٦.٩%، ٦.٢٩%، ٥.٠٦%، ٥.٠٦%، ٤.٩% من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

٢- بالنسبة للتوزيع الجغرافي لقروض المشروعات الصغيرة: يتضح من بيانات جدول (٧) أن ٥٢.٤٧% من قروض المشروعات الصغيرة يتم توزيعها في ثمانية محافظات هي الجيزة، الدقهلية، القاهرة، أسيوط، الشرقية، المنيا، قنا، الغربية ويبلغ متوسط القروض خلال فترة الدراسة نحو ٢٤٧.٣ مليون جنيه، ٢٣٦.٩ مليون جنيه، ٢٣١.٧٦ مليون جنيه، ٢١٢.٢٦ مليون جنيه، ١٤٨.٤٧ مليون جنيه، ١١٦.٨٨ مليون جنيه، ١٠٨.١٣ مليون جنيه، ١٠٥.١٧٧ مليون جنيه يمثل نحو ٩.٢٢%، ٨.٨٤%، ٨.٦٤%، ٧.٩٢%، ٥.٥٤%، ٤.٥٦%، ٤.٠٣%، ٣.٩٢% من اجمالي قروض المشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

٣- بالنسبة للتوزيع الجغرافي لفرص العمل بالمشروعات الصغيرة: تشير بيانات الجدول (٧) أن ٥٤.٢٣٦% من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة يتم توزيعها في ثمانية محافظات هي القاهرة، الجيزة، الدقهلية، أسيوط، الشرقية، المنيا، الاسكندرية، القليوبية. ويبلغ متوسط فرص العمل بهذه المشروعات خلال فترة الدراسة نحو ٥.٣٣ ألف فرصة عمل، ٥.١٣ ألف فرصة عمل، ٤.٩٥ ألف فرصة عمل، ٧.٩٢ ألف فرصة عمل، ٣.١٢٧ ألف فرصة عمل، ٢.٣٤٧ ألف فرصة عمل، ٢.٢٧٣ ألف فرصة عمل، ٢.١٧٧ ألف فرصة عمل تمثل نحو ٩.٧٢%، ٩.٣٥٣%، ٩.٠٣٧%، ٧.٧%، ٥.٧%، ٤.٢٧٨%، ٤.١٥%، ٣.٩٧% من اجمالي فرص عمل المشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

يتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول (٨) أن بزيادة التمويل (X_{1i}) بنسبة ١٪ فإن هذا يؤدي الي زيادة عدد المشروعات متناهية الصغر (Y_{1i}) بنسبة ٠.٢١٦٪، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي. كما يتبين أن معامل التحديد R^2 يبلغ نحو ٠.٦٥٦. اشارة الي أن ٦٥.٦٪ من التغيرات التي تحدث في عدد المشروعات متناهية الصغر ترجع التغير في تمويل هذه المشروعات خلال فترة الدراسة.

٢- تأثير التمويل علي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر: يتضح من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٨) أن بزيادة تمويل المشروعات متناهية الصغر (X) بنسبة ١٪ فإن هذا يؤدي الي زيادة فرص العمل بالمشروعات الصغيرة (Y_{2i}) بنسبة ٠.٣٥٢٪، وهذه الزيادة معنوية احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠١.

جدول ٨. تأثير التمويل علي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

رقم المعادلة	المتغير التابع	المعادلة	R^2	F
١	عدد المشروعات متناهية الصغر	$\text{Log } Y_{1i} = 1.595 + 0.216 \log X_{1i}$ (10.003)* (4.145)**	0.656	(17.179)**
٢	فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر	$Y_{2i} = 1.251 + 0.352 \log X$ (5.292)** (4.549)**	0.697	(20.69)**
٣	عدد المشروعات الصغيرة	$\text{Log } Y_{3i} = 0.068 + 0.345 \log X$ (0.288)- (4.723)**	0.681	(22.3)**
٤	فرص العمل بالمشروعات الصغيرة	$Y_{4i} = 0.009 + 0.095 \log X$ (3.516)** (0.764)-	0.061	(0.584)-

حيث أن:

Y_{1i} = عدد المشروعات متناهية الصغر والمقدرة بالآلف مشروع

X_{1i} = قروض المشروعات المتناهية الصغر والمقدرة بالمليون جنيه

Y_{2i} فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر والمقدرة بالآلف فرصة عمل

Y_{3i} = عدد المشروعات الصغيرة والمقدرة بالآلف مشروع

Y_{4i} = فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمقدرة بالآلف فرصة عمل

المصدر: جمعت وحسبت بيانات هذا الجدول من جدولي (١)، (٢)

وبالنسبة لفرص العمل بالمشروعات الصغيرة يتضح أن محافظة القاهرة تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٩.٧٢٪ من اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة وتأتي محافظات الجيزة، الدقهلية، أسيوط في الترتيب الثاني، الثالث، الرابع بنسبة تمثل ٩.٣٥٣٪، ٩.٠٣٧٪، ٧.٧٪ من اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

سادساً: تأثير التمويل علي المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتناول هذا الجزء دراسة تأثير التمويل علي كل من عدد المشروعات متناهية الصغر وعدد المشروعات الصغيرة وعلي فرص العمل بهذه المشروعات خلال فترة الدراسة علي النحو التالي:

(أ): تأثير التمويل علي المشروعات متناهية الصغر:

١- تأثير التمويل علي عدد المشروعات متناهية الصغر:

سابعاً: التأثير الاقتصادي للمشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩):

يتناول هذا الجزء دراسة التأثير الاقتصادي للمشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة من خلال دراسة تأثير هذه المشروعات علي المساهمة في توفير فرص العمل، والتأثير علي الناتج المحلي الاجمالي ويتم ذلك علي النحو التالي:

١- تأثير المشروعات متناهية الصغر علي توفير فرص عمل: يتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول (١٠) أن زيادة عدد المشروعات متناهية الصغر (X) بمقدار الوحدة (ألف مشروع) فان هذا يؤدي الي زيادة فرص العمل بهذه المشروعات (Y_{1i}) بنحو ١.٨ ألف فرصة عمل وهذه الزيادة معنوية احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي. كما يتبين أن معامل التحديد R^2 يبلغ نحو ٠.٨١ اشارة الي أن ٨١٪ من التغيرات التي تحدث في عدد فرص العمل بالمشروعات الصغيرة ترجع الي التغيرات التي تحدث في عدد المشروعات متناهية الصغر.

٢- نسبة مساهمة المشروعات متناهية الصغر في توفير فرص العمل: تشير بيانات الجدول (٩) أن نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة في معدل التشغيل في الدولة تبلغ نحو ٠.٨٥٦٪ في المتوسط خلال فترة الدراسة، هذا وتتجه نسبة مساهمة المشروعات متناهية الصغر في توفير فرص عمل للتزايد، حيث ازدادت من نحو ٠.٥٨٧٪ كحد أدني عام ٢٠١١ الي نحو ١.٣٧٪ كحد أقصى عام ٢٠١٨. بزيادة تمثل نحو ٠.٧٨٣٪. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور نسبة مساهمة المشروعات متناهية الصغر في معدل التشغيل،

كما يتضح أن معامل التحديد R^2 يبلغ نحو ٠.٦٩٧ اشارة الي أن ٦٩.٧٪ من التغيرات في فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر ترجع الي التغير في تمويل هذه المشروعات. (ب): تأثير التمويل علي المشروعات الصغيرة:

١- تأثير التمويل علي عدد المشروعات الصغيرة: تشير المعادلة رقم (٣) بالجدول (٨) الي أن بزيادة تمويل هذه المشروعات (X) بنسبة ١٪ فان هذا يؤدي الي زيادة عدد هذه المشروعات الصغيرة (Y_{3i}) بنسبة ٠.٣٤٥٪، وهذه الزيادة معنوية احصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي. كما يتبين أن معامل التحديد R^2 يبلغ نحو ٠.٦٨١ اشارة الي أن ٦٨.١٪ من تغيرات عدد المشروعات الصغيرة ترجع الي التغير في تمويل هذه المشروعات.

٢- تأثير تمويل المشروعات الصغيرة علي توفير عدد فرص العمل بهذه المشروعات: يتضح من المعادلة رقم (٤) بالجدول (٨) عدم معنوية أثر تمويل المشروعات الصغيرة علي توفير فرص العمل بهذه المشروعات عند مستويات المعنوية المألوفة.

مما سبق يتبين الآتي:

١- أهمية تمويل المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة في زيادة عدد هذه المشروعات وزيادة فرص العمل بهذه المشروعات وخاصة فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر.

٢- بالرغم من زيادة كل من عدد المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة وكذلك زيادة فرص العمل بهذه المشروعات نتيجة لزيادة تمويل هذه المشروعات الا أن نسبة زيادة عدد المشروعات ونسبة زيادة فرص العمل بكل منها ضعيفة أي لا تتعدى ١٪، ولذا يجب الاهتمام بزيادة تمويل هذه المشروعات.

جدول ٩. بيان بمساهمة المشروعات في توفير فرص العمل وكفاءة هذه المشروعات خلال الفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١٩

السنة	عدد المشغلين (بالمليون)	*الناتج المحلي الاجمالي (مليار جنيه)	اجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر (ألف)	نسبة مساهمة المشروعات متناهية الصغر في توفير فرص العمل	اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة (ألف)	نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة في توفير فرص العمل
٢٠٠٩	٢٢.٥	٢٩٠٨.٠٨	٢٣٢.٩١	١.٠٣٥	٥١.١٥	٠.٢٢٧
٢٠١٠	٢٣	٢٨٤٤.٧٥	١٧١.٥٢	٠.٧٤٦	٥٧.٢	٠.٢٥
٢٠١١	٢٣.٨	٢٧٩٥.٤٢	١٣٩.٧٠	٠.٥٨٧	٧٨.٤٢	٠.٣٣
٢٠١٢	٢٣.٦	٢٦٥٨.٥٨	١٦٣.٠٤	٠.٦٩	٥٠.٧	٠.٢١
٢٠١٣	٢٤	٢٥٣٩.٨٧	١٩١.٦٨	٠.٨	٣٧.٩٧	٠.١٦
٢٠١٤	٢٤.٣	٢٣٧٠.٢٥	١٥١.٦٤	٠.٦٢٤	٦٦.٧	٠.٢٧
٢٠١٥	٢٥	٢٢١٣.٣٧	٢١١.٥١	٠.٨٤٦	٨٨.١٧	٠.٣٥
٢٠١٦	٢٥.٣	٢٠٧١.٥٩	٢٠٧.٦٦	٠.٨٢	٥٧.٧٨	٠.٢٣
٢٠١٧	٢٦	١٩٨٢.٩٢	٢٧٧.٦١	١.٠٧	٦٤.١	٠.٢٥
٢٠١٨	٢٦	١٩٠٤.٩٧	٣٥٧.٨١	١.٣٧	٤٩.٤	٠.١٩
٢٠١٩	٢٦.١	١٨٤٦.٠٢	٢٩٥.٣٦	١.١٣	٥٠.١٢	٠.١٩
المتوسط	٢٤.٥١	٢٣٧٥.٩٨٤	٢١٨.٢٢	٠.٨٥٦	٥٩.٢٥	٠.٢٣٦

حيث أن:

مجموع العمالة المحلية التي توفرها المشروعات الصغيرة

$$١ - \text{مساهمة المشروعات متناهية الصغر في فرص العمل} = \frac{\text{اجمالي القوة العاملة}}{١٠٠} \times ١٠٠$$

اجمالي القوة العاملة

مجموع العمالة المحلية التي توفرها المشروعات الصغيرة

$$٢ - \text{مساهمة المشروعات الصغيرة في فرص العمل} = \frac{\text{اجمالي القوة العاملة}}{١٠٠} \times ١٠٠$$

اجمالي القوة العاملة

*الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لعناصر الإنفاق، سعر السوق، الأسعار الثابتة لعام ٢٠١٦/٢٠١٧، "وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية"

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، كتاب الاحصاء السنوي، أعداد متفرقة.

٤- نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة في توفير فرص العمل: يتضح من بيانات الجدول (٩) أن نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة في معدل التشغيل بالدولة تمثل نحو ٠.٢٣٦٪ في المتوسط خلال فترة الدراسة، هذا وتتجه نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة في معدل التشغيل للتذبذب بين ٠.١٦٪ عام ٢٠١٣ كحد أدنى و ٠.٣٥٪ كحد أقصى عام ٢٠١٥. وبدراسة الاتجاه الزمني العام يتبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول (١٠) أن نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة في معدل التشغيل (Y_{4i}) قد أخذت اتجاهها عاما متناقصا غير معنوي احصائيا.

يتبين من المعادلة رقم (٢) بالجدول (١٠) أن نسبة مساهمة المشروعات متناهية الصغر (Y_{2i}) في توفير فرص عمل قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا معنوي احصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وتبلغ نسبة الزيادة السنوية نحو ٠.٠٣٤ ٪. كما يتبين أن معامل التحديد R² يبلغ نحو ٠.٣٥ اشارة الي أن ٣٥٪ من التغيرات التي تحدث في نسبة مساهمة المشروعات متناهية الصغر في توفير فرص العمل ترجع الي التغير في عامل الزمن.

٣- تأثير المشروعات الصغيرة علي توفير فرص عمل: تشير المعادلة رقم (٣) بالجدول (١٠) الي عدم معنوية تأثير المشروعات الصغيرة علي توفير فرص عمل بهذه المشروعات عند مستويات المعنوية المألوفة.

٥- التأثير علي الناتج الاجمالي: يتبين من المعادلة رقم (٥) بالجدول (١٠) أن بزيادة كل من عدد المشروعات متناهية الصغر X_{1i} والمشروعات الصغيرة X_{2i} بنسبة ١٪ لكل منهم فان هذا يؤدي الي انخفاض الناتج المحلي الاجمالي (Y_{3i}) بنسبة ٠.٦٥٢٪، ٠.٣٦٢٪ لكل منهم علي الترتيب، وهذا الانخفاض معنوي احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠١. وهذا لا يتفق مع المنطق الاقتصادي. كما أن معامل التحديد يبلغ نحو ٠.٨١١ اشارة الي أن ٨١.١٪ من التغيرات في الناتج المحلي

جدول ١٠. الأثر الاقتصادي للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩)

رقم المعادلة	المتغير التابع	المعادلة	R ²	F المتوسط
١	فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر (ألف)	$Y_{1i} = -111.167 + 1.808X_{1i}$ (-2.063)* (6.206)**	0.81	(38.516)**
٢	مساهمة المشروعات متناهية الصغر في توفير فرص العمل	$Y_{2i} = 0.625 + 0.043X_{1i}$ (4.7)** (2.2)*	0.35	(4.89)*
٣	فرص العمل بالمشروعات الصغيرة (ألف)	$Y_{2i} = 25.335 + 2.204X_{2i}$ (1.32)- (1.806)-	0.266	(3.262)-
٤	مساهمة المشروعات الصغيرة في توفير فرص العمل	$Y_{1i} = 0.26 - 0.004X_{1i}$ (6.83)** (-0.69)-	0.05	(0.504)-
٥	الناتج القومي	$\text{Log } Y_{3i} = 5.266 - 0.652 \log X_{1i} - 0.362 \log X_{2i}$ (15.71)** (-4.716)** (-3.485)**	0.811	(17.152)**

حيث أن:

Y_{1i} = فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر (ألف) Y_{3i} = الناتج القومي (مليون جنيه) X_{1i} = عدد المشروعات متناهية الصغر (ألف)

Y_{2i} = فرص العمل بالمشروعات الصغيرة (ألف) X_{2i} = عدد المشروعات الصغيرة (ألف)

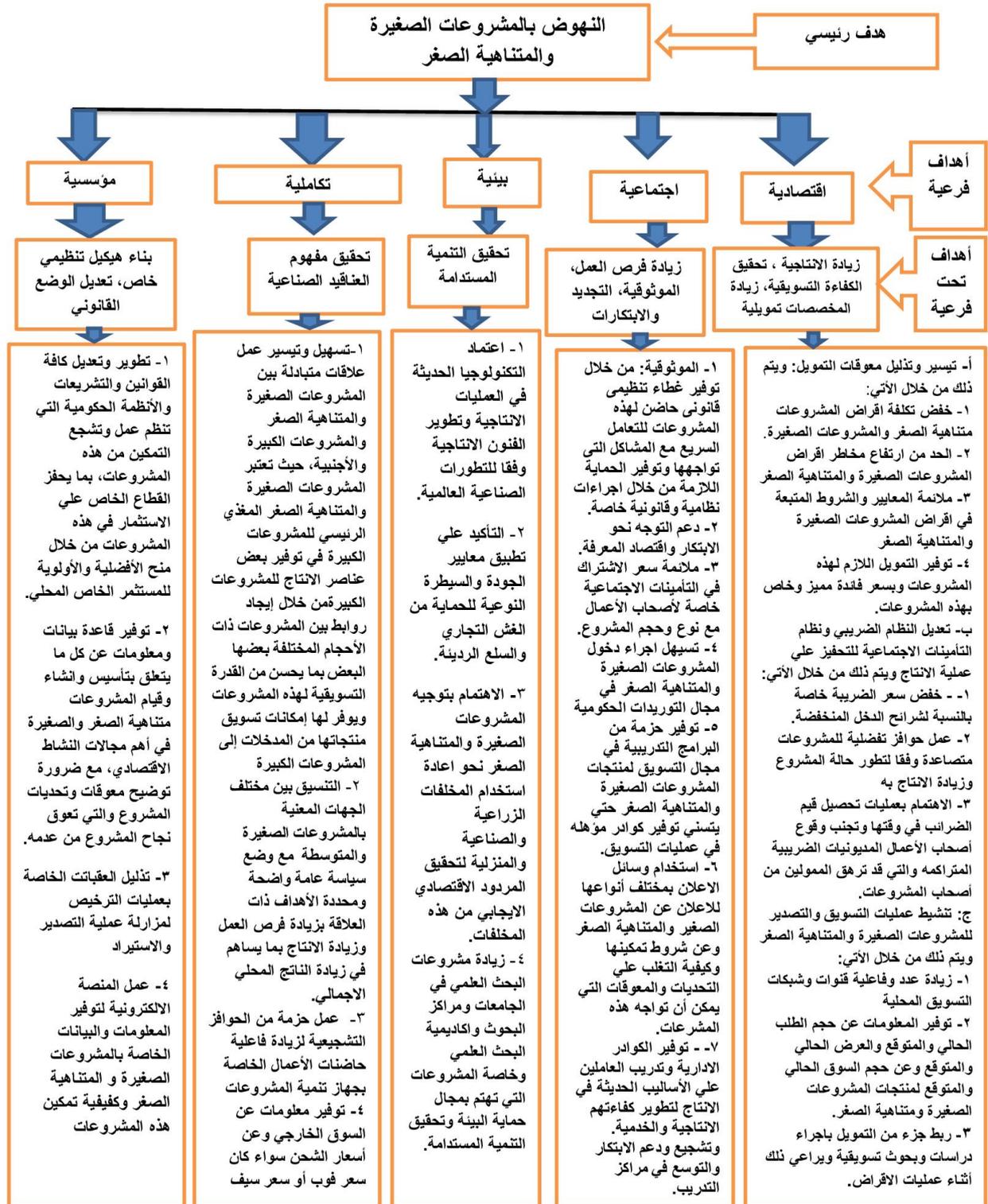
المصدر: جمعت وحسبت بيانات جداول (١)، (٢)، (٩)

جدول ١١. معاملات الاستقرار لعدد وقروض وفرص عمل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩).

م البند	معامل الاستقرار	حالة الاستقرار
١ اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر	٢.٤٥	غير مستقر
٢ عدد المشروعات متناهية الصغر	١.٩٨	غير مستقر
٣ عدد المشروعات الصغيرة	٤.٦٢-	غير مستقر
٤ اجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر	٢١.١٦	غير مستقر
٥ اجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر	٢٩.٧٧	غير مستقر
٦ اجمالي قروض المشروعات الصغيرة	٩.٤٤	غير مستقر
٧ اجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر	٢.٨٨	غير مستقر
٨ اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة	٥.٤٢-	غير مستقر
٩ اجمالي فرص العمل بكل من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر	٣.١٦	غير مستقر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جداول (١)، (٣)

تاسعاً: الألية المقترحة للنهوض بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر:



٥- عمل منصة الكترونية للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر تابعة لمجلس الوزراء أو البنك المركزي، تعمل علي توفير دراسات الجدوي الاقتصادية والدراسات الفنية وبرامج تدريبية متنوعة ذات الصلة بنشاط المشروعات.

المراجع

ابراهيم السيد عيسي، دكتور، وآخرون، الكفاءة الاقتصادية لبعض المشروعات الزراعية الصغيرة في ضوء ما تواجهه من مشكلات بمحافظة الغربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، يونيو(ب)، ٢٠١٩، ص ٨٣٤.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب السنوي، أعداد متفرقة.

ثائر محمود رشيد، دكتور، اناس محمد رشيد، استراتيجية دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية مع اشارة الي تجربة العراق، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية واتلادارية، المجلد ٥، العدد ١٠، ٢٠١٣، ص ١٤٨، ص ١٤٩

سماح مصطفى عبد الغني، تفعيل دور المشروعات الصغيرة في خدمة أهداف التنمية الاقتصادية، وزارة المالية، قطاع مكتب الوزير، الادارة المركزية للبحوث المالية والتنمية الادارية، ص ٧، ص ٨

صلاح علي صالح فضل الله، وآخرون، دور المؤسسات التمويلية في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة في محافظة سوهاج، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد(٤٨)، عدد (٤)، ٢٠١٧، ص ٢٣١

اجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، اجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر، اجمالي قروض المشروعات الصغيرة، اجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر، اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة، اجمالي فرص العمل بكل من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بلغ نحو ٢.٤٥، ١.٩٨، -٤.٦٢، ٢١.١٦، ٢٩.٧٧، ٩.٤٤، ٢.٨٨، -٥.٤٢، ٣.١٦ لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة. اشارة الي عدم استقرار كل من هذه المؤشرات.

التوصيات

بناءً علي نتائج البحث فانه يمكن التوصية بالآتي:

- ١- عمل حزمة من الحوافز المالية والقانونية والتأسيسية ضمن برنامج متكامل لجذب مشروعات القطاع غير الرسمي للدخول في الاقتصاد الرسمي بعد توفيق أوضاعها.
- ٢- انشاء كيان مؤسسي يعمل علي ربط المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بالمشروعات الكبيرة لضمان استمرارية وزيادة فاعلية هذه المشروعات في زيادة الناتج القومي وتوفير فرص العمل للقضاء علي مشكلة البطالة.
- ٣- انشاء صندوق تأمين ضد المخاطر كوحدات مستقلة خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر تعمل علي دعم هذه المشروعات حال تعثرها. ويتم تمويل هذا الصندوق من خلال تحديد نسبة من الأرباح السنوية للمشروعات بنظام الأسهم.
- ٤- زيادة مصادر التمويل لهذه المشروعات ويتم ذلك من خلال تخصيص وحدات تمويلية وانتمانية مستقلة تهدف الي توفير التمويل اللازم لهذه المشروعات.

هبة عبد الدايم, المشروعات الصغيرة والمتوسطة, بنك الاستثمار القومي, قطاع الاستثمار والموارد, الدعم الفني, دراسات دورية, العدد ٣, للاستثمار, فبراير ٢٠١٧, ص ١٠, ص ١١

وزارة التجارة الخارجية, دراسة عن تعريف المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (تقرير نهائي), منتدى البحوث الاقتصادية لمشروع تنمية سياسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة, وزارة التجارة الخارجية ومركز بحوث التنمية الدولية الكندي, ٢٠٠٣, ص ٦٥, ص ٦٦.

Aygagari Meghana & Thorsten Beck and Asli Demircug-Kunt, "Small and Medium Enterprises Across The Global: a New Database", World Bank Policy Research, Working Paper 3127, August, 2003 pp 2-3

قانون رقم (١٥٢) لسنة ٢٠٢٠, قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر, الجريدة الرسمية, العدد (٢٨) مكرر(و), ١٥ يوليو, ٢٠٢٠, ص ٣, ص ٤

نشأت مجيد حسن الوندائي, دكتور, أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وسبل النهوض بها في العراق, مجلة جامعة كربلاء العلمية, المجلد السادس, العدد الثالث/علمي, ٢٠٠٨, ص ١٢٩

هبة عبد المنعم, دكتور, وآخرون, النهوض بالمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في الدول العربية, صندوق النقد العربي, ٢٠١٩ ص ٢٣, ص ٢٥.

ABSTRACT

An Economic Study of Small and Micro Projects in the Arab Republic of Egypt

Ashraf Shebl Mohamed Youness

The research mainly aims to conduct an economic study for small and micro projects. The problem of the study is also summarized in the fluctuation of the number of small and micro projects, which leads to the weakening of their role in reducing unemployment and its impact on economic growth, especially since these projects are labor-intensive. The rise in prices for most products is an indication of the weak effect of these projects in increasing production and thus the effect on increasing prices for these products. The study reached to the following results:

- 1- The total number of small and micro enterprises took a statistically positive trend at a significant level of 0.05. The annual increase in the total number of small and micro enterprises is estimated at 7.28 thousand projects, with a growth rate of about 3.68%.
- 2- The growth rate of the number of males benefiting from micro-enterprises took a general, statistically significant increasing trend at a level of 0.01 significant. The annual growth rate in the number of beneficiaries of micro-enterprises was about 5.5%, equivalent to about 5.02 thousand male beneficiaries, according to the annual average of the number of males benefiting from micro-enterprises during the study period.
- 3- The growth rate of the number of women beneficiaries of small enterprises took a general, statistically significant increasing trend at a significant level of 0.05. The annual growth rate is about 4%, equivalent to about 0.158 thousand female beneficiaries.
- 4- The total loans of small and micro enterprises took a general increasing trend, statistically significant, at the level of 0.01 significance. The annual increase in the total loans for small and micro enterprises is estimated at 501.29 million pounds.
- 5- The job opportunities provided by small and micro enterprises have taken a general, statistically significant, increasing trend at a significant level of 0.05. The annual increase in job opportunities in small and micro enterprises is estimated at 14.23 thousand job opportunities.
- 6- The commercial sector and animal production occupy the first and second place in terms of the number of micro-enterprises, and the number of projects is about 1199.40 thousand projects, 442.81 thousand projects represent about 59.86%, 22.1% of the total number of micro-enterprises for each of them respectively during the study period.
- 7- The commercial and service sectors also occupy the first and second ranks in terms of the number of

small projects, and the number of projects is about 74.55 thousand projects, 55.067 thousand projects, representing about 44.02% and 32.53% of the total number of small projects for each them, respectively.

- 8- It is shown that about 31.307% of the micro-enterprises are located in three governorates, namely Minya, which occupies the first order with a percentage representing 13.45% of the total number of micro-enterprises, and Beni Suef Governorate and Sharkia Governorate come in the second and third order with a percentage representing 10.33%, 7.527% Of the total number of projects for each of them, respectively
- 9- As it turns out, 30.6% of the total number of small enterprises is located in four governorates: Cairo, which ranks first with 8.04% of the total small enterprises. Giza, Dakahlia, and Assiut governorates, which occupy the second, third and fourth places, with a rate of 7.94%, 7.02%, 6.09% of the total number of small projects.
- 10- Increasing the number of these small and micro enterprises and increasing job opportunities in these projects, especially job opportunities in micro enterprises, by increasing the financing of these projects.
- 11- Increasing the percentage of the micro-enterprises (Y2i) contribution to providing job opportunities. The annual increase rate is about 0.034%.

Based on the research results, the following can be recommended:

- 1- Creating a package of financial, legal and institutional incentives within an integrated program to attract informal sector projects to enter the formal economy after adjusting their positions.
- 2- Establishing an institutional entity that works on linking medium, small and micro enterprises with large projects to ensure continuity and increase the effectiveness of these projects in increasing the national product and providing job opportunities to eliminate the problem of unemployment.
- 3- Establishing an insurance fund against risks as independent units for small and micro enterprises working to support these projects in the event of their default. This fund is financed by determining a percentage of the annual profits of the projects in the equity system.
- 4- Increasing the sources of financing for these projects. This is done through allocating independent financing and credit units aimed at providing the necessary financing for these projects.
- 5- Creating an electronic platform for small and micro enterprises affiliated with the Council of Ministers or the Central Bank, working to provide economic feasibility studies, technical studies and various training programs related to the activity of the projects.